قائد الثورة خلال لقائه وجهاء ومشائخ تعز:

الطرف الآخر يتحمل مسؤولية الامتناع والتنصل عن فتح الطرقات

- **نحن في وضعية مهمة والعدو مستكبر يسعى ليحرز نصراً ولو جزئياً لتحقيق بعض أهدافه**
- العدو يسعى للتجنيد بشكل كبير ويحضر للتصعيد في المرحلة القادمة في كل المجالات
- **استخدام بلدنا للصواريخ الباليستية مثَّل إهانةً وإذلالاً للطغيان الأمريكي والسعودي**

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
نتبنى مقاييسنا قرآنية

القناة 12 الإسرائيلية :

"إسرائيل" تنشر منظومة في الخليج لمواجهة هجمات الحوثيين

الاثنين 13/ 6 / 2022م الموافق 13 ذو القعدة 1443هـ العدد (436) | 15 صفحة

المشاط: **الإلغاء المتكرر للرحلات الجوية يشكل تنصلاً واضحاً عن مقررات الهدنة**

بن حبتور: **قوى العدوان تستغل جزر اليمن لمصالح الصهاينة والأمريكان**

عقائد اليهود ونفسياتهم كما قدمها القرآن الكريم

بايدن يكشف عن نيته نشر "قوات أمريكية "مجهزة للقتال" في اليمن

المشاط: الإلغاء المتكرر للرحلات الجوية يشكل تنصلاً واضحاً عن مقررات الهدنة

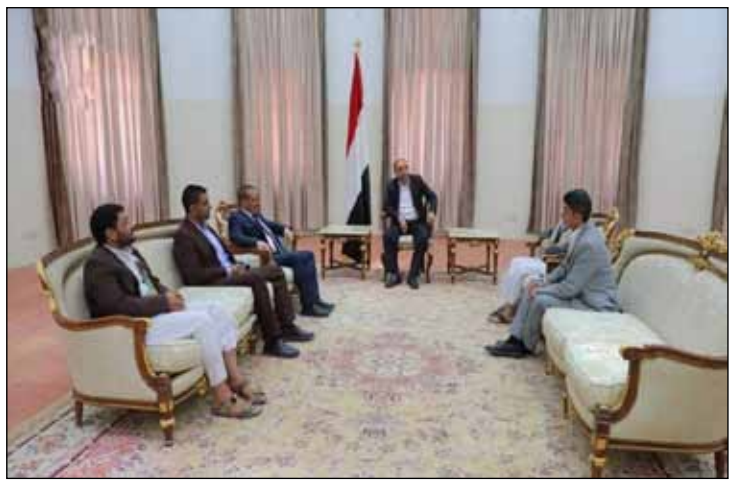

قال رئيس المجلس السياسي الأعلى في صنعاء مهدي المشاط ، يوم السبت، أن الإلغاء المتكرر للرحلات الجوية المقررة في بنود الهدنة الإنسانية عبر مطار صنعاء الدولي يشكل تنصلاً واضحاً من تحالف العدوان عن مقررات الهدنة.
وناقش المشاط مع وزير النقل في صنعاء عبدالوهاب الدرة ونائبه محمد الهاشمي أوضاع قطاع النقل، وميناء الحديدة والصعوبات التي يعاني منها جراء العدوان الأمريكي السعودي والحصار على الشعب اليمني.. وتطرق اللقاء إلى ما يتعرض له المسافرون في الطرقات من قتل ونهب وانتهاكات من قبل تحالف العدوان ومرتزقته وآخرها قتل الطفل أكرم العزعزي، وكذا المواطن خالد عبدالله من أبناء محافظة إب الذي تعرض للابتزاز والقتل من قبل قطاع الطرق في المناطق الواقعة تحت سيطرة العدوان.
وفي اللقاء أكد المشاط أن الإلغاء المتكرر للرحلات الجوية المقررة في بنود الهدنة الإنسانية عبر مطار صنعاء الدولي يشكل تنصلاً واضحاً من تحالف العدوان عن مقررات الهدنة.. وقال الرئيس المشاط إن: "الإلغاء المفاجئ للرحلات يحرم المواطنين الاستفادة من هذه الهدنة واعتبارها شبه معدومة"، مشيرًا إلى أهمية فتح الطرقات لتخفيف معاناة المواطنين في محافظة تعز، وفي بقية المحافظات.
من جانبه تطرق وزير النقل إلى ما يتعرض له المواطنون وملاك قاطرات النقل من إشكاليات وعوائق ونهب لممتلكاتهم، وقتل في الطرق الفرعية الترابية جراء قطع العدوان ومرتزقته للطرق الرئيسية المؤهلة للنقل، وهو ما يضاعف تكاليف النقل ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار ويفاقم معاناة المواطنين.
وأكد وزير النقل أن فتح الطرق الرئيسة المؤهلة للنقل، سيشكل انفراجة كبيرة للمواطنين ويخفف من معاناتهم.

بن حبتور: قوى العدوان تستغل جزر اليمن لمصالح الصهاينة والأمريكان

أكد رئيس مجلس الوزراء في حكومة الانقاذ الوطني بصنعاء عبدالعزيز صالح بن حبتور، أن الأوضاع المتردية بالمحافظات الواقعة تحت الاحتلال السعودي الإماراتي، نتاج سعي دولتي الاحتلال لتكريس نهج الفوضى والخراب والدمار.
وأشار بن حبتور خلال لقائه، محافظي عدن طارق سلام والمهرة القعطمي علي حسين الفرجي، إلى أن دولتي الاحتلال تعملان بكل وسيلة من أجل إطالة أمد وجودهما في نهب ثروات اليمن ومقدراته واستغلال جزره وسواحله لمصالح الصهاينة والأمريكان والبريطانيين.
وشدد على أن اليمن بسجله النضالي المشرف وتاريخه المقاوم للغزاة والمحتلين قادر على طرد المحتلين الجدد وضمان أمنه وسيادته وسلامة ووحدة أراضيه.
وركز اللقاء على الأوضاع في المحافظات الجنوبية المحتلة، في ظل استمرار الاختلاف والنزاع بين العملاء والمرتزقة بفصائلهما المتعددة وتأثير ذلك على الوضع الأمني والخدمي فيها وتداعياته الكارثية على المواطنين.
وتطرق اللقاء إلى محاولة الأطراف العميلة التغطية على الخلاف القائم، باختلاق الإشكاليات الأمنية وآخرها إحراق عدد من المشتقات النفطية الخاصة بالكهرباء في عدن للتغطية على عمليات سرقة الكميات المخصصة لتشغيل الكهرباء وقطاع الخدمات بشكل عام.
وتناول اللقاء عمليات التجنيد وحشد القوات العسكرية الذي يشير بوضوح إلى قرب حدوث نزاع مسلح مرتقب من ناحية وعدّ العدة لاستمرار نهجهم العدائي ضد الشعب اليمني وفقاً لإملاءات تحالف العدوان من ناحية أخرى.

العدوان السعودي يمنع دخول أجهزة كشف الألغام الى اليمن

أكد رئيس المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام العميد علي صفرة ان تحالف العدوان يمنع دخول أجهزة كشف الألغام وان ضحايا الألغام والقنابل العنقودية في تزايد في الوقت الذي لا يوجد لدى المركز الإمكانيات المطلوبة لنزع المخلفات من المناطق الملوثة.
وأشار العميد صفرة إلى ان المركز خطط لشراء ٢٠٠ جهاز لكشف الألغام ولم تستكمل الأمم المتحدة إجراءات إدخال هذه الأجهزة .
وقال العميد صفرة ان الأمم المتحدة تتحجج بأن التحالف يمنع دخول أجهزة كشف الألغام بينما لم يتم توفير أي مستلزمات لتأشير المناطق الخطرة .
وسجل المركز التنفيذي للتعامل مع الالغام سقوط ٦ ضحايا من المواطنين ما بين شهيد وجريح بالألغام والقنابل العنقودية خلال ٢٤ ساعة الماضية في عدد من المحافظات منهم ٣ شهداء في مديرية الدريهمي محافظة الحديدة وشهيد في محافظة الجوف فيما سقط مواطنين آخرين في مديرية نهم بينهم إمرأة مصابه في منطقة بني بارق مديرية نهم.
وبلغ إجمالي ضحايا الألغام والقنابل العنقودية ومخلفات الحرب خلال الأسبوع الأول من يونيو للعام الجاري ٢٠٢٢م عدد(٢١)شخص بينهم (٣) شهداء و(١٨) مصاب كان لمحافظة صعدة النصيب الأكبرمن الضحايا حيث أصيب ١٠ مدنيين بينهم ٤ أطفال وأصيب ٦ آخرون في محافظة الحديدة وتركز بقية الضحايا في نهم وتعز .

رئيس وأعضاء اللجنة العسكرية يشيدون بجهود العاملين في غرفة عمليات رصد الخروقات

زار رئيس اللجنة العسكرية الوطنية اللواء الركن يحيى عبدالله الرزامي ومعه أعضاء اللجنة أمس غرفة العمليات المشتركة لرصد الأعمال العدائية وخروقات دول العدوان ومرتزقتها.
واستمعوا إلى شرح من قيادة غرفة العمليات والضباط العاملين فيها حول طبيعة المهام التي يقومون بها في رصد وتوثيق الأعمال العدائية والخروقات التي ترتكبها دول العدوان ومرتزقتها بصورة مستمرة.

واستعرض اجتماع عقد بمقر قيادة العمليات مجمل الخروقات والأعمال العدائية التي قام بها العدو خلال الشهرين الماضيين من الهدنة، وما رافقها من أعمال تصعيد وتحشيد واستحداثات في مختلف الجبهات العسكرية.
وفي الاجتماع أشاد اللواء الرزامي بجهود العاملين في غرفة العمليات المشتركة، ودورهم في تعرية العدو ومرتزقته وكشف تنصلهم عن تنفيذ مجمل بنود الهدنة الإنسانية.. معبرا عن شكره لقيادة هيئة الأركان العامة ممثلة باللواء الركن محمد الغماري لمتابعته المباشرة واليومية لأعمال غرفة العمليات المشتركة.
وأكد حرص القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى على تنفيذ التزامات بنود الهدنة بما يضمن تحقيقها دون نقص أو اختزال أو عراقيل.. مشيرا إلى أن ذلك يستوجب موقفاً جادا من الأمم المتحدة للضغط على العدو لإيقاف خروقاته وعملياته العدائية، والمتمثلة بتحليق وقصف طيران الاستطلاع والتحشيد والاستفزاز.

مسؤول : إيران مستعدة للتعاون الجامعي مع اليمن

اكد رئيس دائرة الشؤون الطلابية بوزارة العلوم والابحاث والتكنولوجيا "هاشم دادبور"، على استعداد هذه الوزارة الايرانية لاستقبال طلاب الجامعات اليمنيين في مختلف الفروع والمراحل الدراسية.
جاء ذلك خلال اللقاء بين "دادبور"، يوم السبت، مع السفير اليمني في طهران "ابراهيم الديلمي".
واضاف هذا المسؤول بوزارة العلوم والابحاث : نحن مستعدون لنقل الخبرات والتقنية والابحاث الجامعية الى دولة اليمن؛ متطلعا الى تعزيز التعامل العلمي بين البلدين المسلمين ايران واليمن اكثر من اي وقت مضى.
وتابع، ان من حق الشعب اليمني برمته ان يختار ويقرر مصير بلاده بنفسه؛ ولا يحق للاجانب ان يتدخلوا في شؤون هذا البلد اطلاقا.
الى ذلك، اعرب السفير اليمني في طهران عن امله بتوسيع التعامل الجامعي بين بلاده والجمهورية الاسلامية الايرانية.
ودعا "الديلمي" خلال اللقاء مع دادبور، الى مزيد من الدعم العلمي والتقني الايراني لليمن.

سفينة عملاقة تحمل شحنة كبيرة من النفط المنهوب تغادر حضرموت

غادرت السفينة العملاقة "apolytares " عصر السبت، ميناء الشحر بمحافظة حضرموت، حاملة على متنها شحنة كبيرة من النفط الخام المنهوب.
ونقلت وكالة "سبأ" عن مصدر وصفته بالخاص، قوله إن السفينة العملاقة "apolytares " التي غادرت عصر السبت ميناء الشحر بمحافظة حضرموت، قامت بنهب أكثر من أثنين مليون برميل من النفط الخام.
وذكر أن الناقلة العملاقة التي كانت قد وصلت منذ أيام إلى ميناء الشحر، قامت بتحميل ونهب أكثر من ٢ مليون برميل نفط خام بقيمة إجمالية تزيد عن ٢٧٠ مليون دولار وفقاً لأسعار النفط في البورصة العالمية، وهو ما يعادل ١٦٢ مليار ريال يمني.
وأشار المصدر إلى أن نهب النفط الخام يأتي في ظل استمرار عمليات النهب المنظم من قبل العدوان ومرتزقته لعائدات النفط الخام وثروات اليمن، ومواصلتهم لقطع مرتبات موظفي الدولة لأكثر من ست سنوات.
ولفت المصدر إلى أن هذه الشحنة لوحدها كافية لتغطية مرتبات موظفي الدولة في عموم المحافظات اليمنية لشهرين.
ووفقا للمواقع الملاحية فإن السفينة ستقوم بتفريغ حمولتها في ميناء "سي راتشا" التايلاندي.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الإعلامي والفني – اليمن – صنعاء – صعدة

المراكز الصيفية علم وجهاد

محمد محمد الورفي*

وللعام السابع على التوالي وفي ظل مسيرتنا القرآنية المباركة وبفضل الله وبرعاية قائد الثورة العالم والمجاهد السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه الذي واجه قوى الشر والكفر والنفاق التي تتزعمها أمريكا وإسرائيل وأدواتهم من الأعراب كالسعودية والامارات .

تشهد المراكز الصيفية المفتوحة والمغلقة بجميع محافظات الجمهورية الخاضعة لسيطرة الجيش واللجان الشعبية إقبالا متزايدا من عام لآخر طلابا وطالبات متعطشين للعلم والمعرفة وممارسة الأنشطة المختلفة.

هذه العلوم والمعارف النابعة من مصادرها الرئيسية القرآن والرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو مدينة العلم الذي جاهد في الله حق الجهاد وكذلك الامام علي عليه السلام باب مدينة علم الرسول والعترة الطاهرة الذين استعاذوا من كل علم لا ينفع والذين واجهوا كل الانحرافات بعد وفاه الرسول الاعظم والتي استمرت إلى الآن عبر إمبراطوريات ودول باسم الاسلام والخلافة الإسلامية حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه الآن من جهل وظلم وتخلف وخضوع بسبب سياسات وأنظمة تعمل لمصالحها الشخصية وتخضع لولاية اليهود والنصارى بقيادة السعودية والامارات وتجعلنا نعيش في جاهلية أخرى وتفرض ثقافات وهابية في المنطقة وتستخدم الحرب الناعمة، تستهدف في المقام الاول ابنائنا وبناتنا .

هذا الاستهداف ظهر جليا عبر الأبواق الإعلامية لدول العدوان بتصريحات لمسؤولون اسرائيليين تسيئ إلى طلاب العلم في المراكز الصيفية وتشويههم لأن سلاحهم العلم وشعارهم الصرخة.

السعودية واعلام المرتزقة وبعض ادواتهم في الداخل يغضبون لغضب اسرائيل لماذا هذه المراكز ولماذا الصرخة وكأنهم أمريكا وإسرائيل ، وينطبق عليهم قول الله تعالى حين تحدث عن المنافقون: (وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون) يقلقهم الشعار في التجمعات والمناسبات الاجتماعية والفعاليات المختلفة لأنهم يريدون التفرقة لا الجمع' يريدون التجزئة لا الوحدة' ولا غرابة حين نراهم يغتاظون وينفضّوا من حولك، يشقون صف المسلمين خدمة لأعداء الامة الإسلامية .

وهنا نكتشف انهم وقعوا في مستنقع الخيانة للدين باسم الدين وخيانة للوطن والامه وتجدهم مع حزب الاوساخ والعفافيش في خندق واحد يصب في مصلحة قوى الشر والعدوان.

دورُ الإعلام الوطني في مرحلة الهُدنة؟

د/ حبيب الرميمة

دعونا نتفِقْ أولاً أن إعلامَنا الوطني بمختلفِ وسائله الإعلامية وخلال السبع السنوات من العدوان استطاع أن يجاريَ إلى حَدٍّ كبير الأحداث، ويكشفُ زيفَ المطابخ الإعلامية الإقليمية والدولية، قياساً بالفارق الهائل بينهما، بحيث رسّخ في نفوس الكثير من أبناء الشعب -سواءً داخل المناطق المحرّرة أو في المحافظات والمناطق المحتلّة من بلدنا- مخاطر ومخطّطات العدوان.. وهذا نابعٌ أَسَاساً من صدق وعدالة ومظلومية القضية الوطنية التي يحملها.

لكن ينبغي على إعلامنا الوطني أن يستفيدَ من كُلّ التجارب السابقة، سواءً سلباً أم إيجاباً، وذلك بتجاوز السلبيات والبناء على الإيجابيات؟

من الملاحظات التي يجبُ أخذُها بعين الاعتبار أن الإعلام الوطني إلى الآن لا يزالُ إعلاماً دفاعياً غالبًا ما ينساق إلى مربعات هي من صنع العدوّ، بل وقد يستخدمُ بعضُ الألفاظ والمصطلحات التي يريد العدوّ تكريسها.

على سبيل المثال مصطلح (الحصار لبعض المحافظات) ينجرُّ البعضُ إلى هذا المصطلح ويناقشون على ضوئه الفكرةَ دون إدراك بمدلول المصطلح، لذلك كانت رسالة السيد قائد الثورة -حفظه الله- في خطابه الذي القاه مؤخّراً بحضور مشايخ وأعيان تعز واضحًا في خلق مفهوم موجّه لما يراد العدوّ تكريسه من مصطلحات بقوله (نحن من نُحاصر لا من نحاصر).

وهذا القول السديد هو ما يتفق ومفهوم الحصار وفقاً لقواعد القانون الدولي، وَالمنظور السياسي والإعلامي.

فالحصارُ هو إطباقُ الخصم على كافة المنافذ بحيث لا يستطيعُ الأفراد أو السلع الأَسَاسية الدخول إلى الدولة أو المنطقة المحاصرة أو الخروج منها إلا بعد إذنه أو موافقته، (بغض النظر إن كان حصاره مشروعاً أم مخالفاً).

وهذا المفهوم لا ينطبق على أية منطقة من مناطق اليمن، ومع ذلك وللأسف الشديد نجد من يردّده في إعلامنا الوطني بدون فهم كاف، هذا من حَيثُ المصطلح.

من حَيثُ المكان، يريدُ تحالف العدوان ومرتزِقته عرقلةَ الهُدنة -التي تمثل بحد ذاتها انتصاراً كَبيراً لليمن في وجه العدوان- من خلال اختلاق بعض المفاهيم التي تعزز المناطقية وتبثُّ السم في أبناء الجسد الواحد، من خلال التركيز على منطقة بعينها انها (محاصرة) كما هو المشهد في تعز.

في تكريس للمناطقية والتهرب من الاستحقاقات التي ينبغي تنفيذُها بموجب بنود الهُدنة بتوحيد العملة ودفع مرتبات الموظفين في كافة أنحاء الجمهورية بما يخفف من معاناة الموظفين والمواطنين، هذا من ناحية، وليصرف النظر عن المعاناة التي يعيشها سكان المحافظات الأُخرى مثل مأرب والضالع وأبين وَالبيضاء وشبوة.. والمشقة التي يلاقونها؛ بسَبب عدم فتح الطرقات.

ومع ذلك يتناسى الكثير من إعلامنا الوطني التركيز على هذه القضايا وينساق بدون قصد إلى التركيز ومناقشة قضية ومنطقة بعينها دوناً عن إيضاحه للرأي العام مخطّط العدوان ومرتزِقته بالتهرب من تلك القضايا سابقة الذكر.

فالموظف سواء داخل المناطق المحرّرة أم بالمناطق التي يحتلها العدوان بدلاً عن أن ينجرَّ إلى مربع إعلام العدوان، ويبقى يتلقى النقاشَ والفعلَ والردَّ المضاد، في دائرة مغلقة هل مدينة ما محاصرة أم لا؟ سيحمل النقمة على من يثير هذه الاشكالات لو أدرك أن القصد هو محاولة مرتزِقة العدوان عرقلة الهُدنة لتأخير صرف مرتبه الذي يعتبر هو من أكبر ضحايا حصار دول العدوان؛ بسَبب قطع المرتبات.

وسيدرك أن دولَ العدوان تهدفُ من خلال افتعال الإشكالات الصغيرة التهرب من تنفيذ تلك الاستحقاقات التي ستمثل انفراجه على كُلّ أبناء الشعب اليمني.

الخلاصةُ المطلوبُ من الإعلام الوطني أثناء الهُدنة اتِّخاذ مساراً جديدًا في مواجهة أساليب العدوان، وكشف مخطّطاتهم من خلال إيجاد سياسية إعلامية موحدة ومستقلة لا تقوم على الانسياق وراء الفكرة التي يسعى العدوّ إلى ترويجها، بل تقوم على كشف مخطّط العدوّ، وقراءة ما ورائها، واتِّخاذ الخطوات الكفيلة التي تحبطها، بل وتزيد من نقمة الشعب تجاههم، بما يتناسب والمرحلة التي نعيشها.

في مرحلة قبل الهُدنة كان فضحُ الإعلام الوطني لارتكاب دول العدوان ومرتزِقتهم للمجازر بحق الأطفال والنساء بعمل موثق هو بالأَسَاس عملاً تشخيصياً من السهولة إقناع المشاهد بوحشيتهم والنقمة منهم.

في وقت الهُدنة أساليب العدوّ ستتغير في قلب الحقائق، ولبس الحق بالباطل، وهي بطبيعتها تحتاج إلى أساليبَ مماثلة أكثر تخطيطاً وتنظيماً لمواجهتها وكشفها؛ باعتبَار أنها لا تعتمد على الوسائل التشخيصية البسيطة كالكاميرا لفضحها وانما تعتمد على أساليب أشد تنسيقاً وتعقيداً.

وهو ما يحتاجُ من وجهة نظرنا إلى إعادة النظر في العمل الإعلامي -كما أسلفنا سابقاً-وبما يتناسبُ مع طبيعة المرحلة.

حذر عدوك:
لا صداقة مع العدوّ

الشيخ موسى خشّاب

ثمّة مفردات جديدة دخلت على معادلة الصراع مع العدوّ الإسرائيليّ. وإن كان أحد يعتقد أنّ العدوّ سينتظر دون حراك، فهو مخطىء. صحيحٌ أنّه عاجزٌ عن التقدّم جغرافيّاً، لكنّه على المستويَين النفسيّ والعقليّ سيخترع حيلاً وخدعاً ليصل إليك عبر شاشة صغيرة، إذ يكفي لفتح الباب له ضغط ((Like))، وإمّا تسدّ الباب في وجهه وتكشف خدعه... والله وليّ المؤمنين.

•خدعة قاتلة

إحدى الخدع القاتلة، والتي لها آثار مدمّرة على دنيا الإنسان وآخرته، تتمثّل في اعتبار العدوّ صديقاً أو في التعامل معه معاملة الأصدقاء، وقد حذّر الله تعالى المؤمنين من ذلك بقوله تعالى: ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء﴾ (الممتحنة: ١).

وقد يظنّ بعضهم أنّ معنى اتّخاذ العدوّ وليّاً هو العمالة المباشرة المتمثّلة في إيصال المعلومات أو تنفيذ التعليمات، ولكنّ الآية الكريمة لا تقصد هذا المعنى، بل تقصد أمراً آخر، وهو التودّد للعدوّ، قال تعالى: ﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ (الممتحنة: ١). كما نبّهت الآية إلى خطورة عاقبة هذا العمل: ﴿وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ﴾ (الممتحنة: ١)؛ فالتودّد إلى الأعداء عاقبته الخروج من نور الهداية إلى ظلمات الضلال، قال تعالى: ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾ (البقرة: ١٦).

•معادلة غير منطقيّة

إنّ المعاملة بطريقة ودّيّة مع العدوّ، وإظهار الليونة والرحمة معه، في الوقت الذي يتآمر علينا في الليل والنهار، ويسبّب لنا الأذى الماديّ والمعنويّ، ويرفض جميع مبادئنا وقيمنا، ويحاربها ويبسط يده ولسانه بالسوء إلينا، أمر خلاف المنطق والعقل، خصوصاً أنّ هذا العدوّ لو ظفر بنا وتمكّن منّا لن يعاملنا كأصدقاء ولن تظهر منه أيّ رحمة أو شفقة: ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاء﴾ (الممتحنة: ٢)؛ أي إن أدركوكم وظفروا بكم عاملوكم معاملة الأعداء في الوقت الذي تتودّدون فيه إليهم وكأنّهم أصدقاء.

•خلاف العزّة

ثمّ إنّ التودّد للعدوّ هو نوع من الذلّة التي يأباها الله للمؤمنين، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (المنافقون: ٨)، فالمؤمن عزيز وعليه أن يتعاطى مع عدوّه من موقع القوّة لا من موقع الضعف، قال تعالى: ﴿وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٩)، وذلك انسجاماً مع كون: ﴿وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ (التوبة: ٤٠). ولأنّ المؤمن منتسب إلى الله تعالى، لا يليق به أن يتكلّم الكلمة السفلى من خلال التودّد لعدوّه، بل المطلوب هو العكس: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى﴾ (التوبة: ٤٠).

•نموذج قرآنيّ

قال تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللّهِ وَحْدَهُ﴾ (الممتحنة: ٤).

تبيّن هذه الآية الكريمة الموقف الطبيعيّ الذي يجب أن يتّخذه المؤمنون من أعدائهم، والذي يتضمّن جملة من العناوين، كالبراءة منهم والكفر بهم واحتكام علاقتهم للعداوة والبغضاء إلى الأبد ما لم يتراجعوا عن عداوتهم لله تعالى المتمثّلة بشركهم وعبادتهم لغيره. وتحثّ الآية الكريمة المؤمنين في كلّ عصر على التأسّي بالنبيّ إبراهيم عليه السلام والذين آمنوا معه من خلال قطع العلاقة مع العدوّ ومخالفته والتباين عنه والتعاطي معه كعدوّ والنفور القلبيّ منه.

•الحوار الثقافيّ مع العدوّ

أحد أشكال التودّد للعدوّ الإسرائيليّ يتجلّى في التواصل الثقافيّ معه وفتح الحوارات والنقاشات في القضايا الاجتماعيّة والسياسيّة والثقافيّة، متذرّعين بأنّ التعاليم الدينيّة تحثّ على الجدال بالتي هي أحسن، ودفع الإساءة بالإحسان، وإظهار التودّد والليونة والرحمة. وفي الحقيقة، إنّ هذه التعاليم لا تشمل العدوّ المحارب، وإنّما هي في صدد توضيح الأسلوب الذي يجب أن يتّبعه المؤمنون فيما بينهم وكذلك مع سائر قومهم قبل أن يتبيّن لهم أنّهم أعداء الله، كما حدث مع النبيّ إبراهيم عليه السلام حين قال لآزر: ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي﴾ (مريم: ٤٧)، وفي مرحلة ما قبل التبيّن من عداوته لله تعالى، قال عزّ وجلّ: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾ (التوبة: ١١٤).

•صفحات التودّد!

وفي هذا السياق، عمد العدوّ الصهيونيّ إلى إنشاء عدد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعيّ باللغة العربيّة، وكلّف مجموعة من الضبّاط بإدارة هذه الصفحات لغاية تحسين صورته، وفتح باب للتواصل مع الشعوب العربيّة. وقد تفاعل الكثيرون من الأشخاص مع هذه الصفحات، وقاموا بالتواصل مع مشغّليها والتحاور مع ضبّاطه، وتسابقوا للتعليق على منشوراتهم، وازداد عدد المتابعين لهذه الصفحات بوتيرة عالية متذرّعين بمجموعة من الذرائع الواهية، كبيان الحقّ وفضح العدوّ، غافلين عن أنّ هذا تصرّف فرديّ لا ينسجم مع توجيهات الوليّ، وعن أنّ فضح العدوّ لا يستدعي التواصل المباشر معه، وأنّ ما يقوم به العدوّ هو عمليّة استدراج وحرب ناعمة خبيثة.

السعودية تستنجد بالسراب الإسرائيلي للدفاع عن نفسها!

استنجدت السعودية بكل العالم للحصول على أي منظومات تسقط صواريخ اليمنيين حتى وصل بها الحال لتتسول على ابواب السراب في تل ابيب.
الاستنجاد السعودي من العالم والكيان الاسرائيلي يأتي اثر فشل مزاعم «السعودية» السابقة من انها «تعمل بجد على تطوير صواريخها البالستية بمساعدة الصين» (شبكة CNN الأمريكية ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ٢٠٢١)، الامر الذي من شأنه تطوير قدراتها الدفاعية وتقليل الاعتماد على الغرب في الدفاع عن نفسها بدل الاعتماد على المنظومات الاميركية وأخيرا الاسرائيلية (الفاشلة).
سوف لن يكون الخبر أعلاه الذي جاء على لسان قائد حركة انصار الله السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي يوم امس الاربعاء، مفاجئا للقارئ والسامع به، اذا ما عرف الرؤية الحقيقية للمملكة السعودية حول الوجود غير الشرعي لكيان الاحتلال الاسرائيلي وسعيها (السعودية) المؤكد للتقارب معه (الكيان المحتل)، وذلك ما حصل بالفعل في الفترة الاخيرة بفتحها مجالها الجوي بالكامل للطيران الاسرائيلي.
وايضا سوف لن يكون الخبر اعلاه ذا وقع شديد على المتابعين للشأن الاسرائيلي والتطبيع العربي، فالأكثر وقعا في النفوس ما تم الكشف عنه مؤخرا عن الرؤية الحقيقية للملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، الذي عبر عن الوجود غير الشرعي للكيان الاسرائيلي بقوله "أننا نؤمن بحق (دولة) إسرائيل في الوجود".
انه كشف جديد، أذاعت به مؤخرا صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، بإفشائها لترسب خاص بالسفير الاميركي الاسبق في السعودية "جوزيف ويستفال"، عن مضمون رسالة حملها بيده من الملك السعودي الى الرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب قبيل استلامه الحكم من يد سابقه باراك اوباما.
بل ان العلاقات السعودية الإسرائيلية السرية يمتد جذورها الى مدى ابعد عمقا من تاريخ تسليم الملك السعودي للسفير الاميركي رسالة تودد لكيان "اسرائيل" معتبرة اياه (دولة) حسب ما جاء ضمن رسالة الملك لترامب وكما جاء في تقرير لصحيفة "وول ستريت جورنال"، التي أكدت ان العلاقات غير الرسمية بين "إسرائيل" والسعودية تمتد إلى عقود ماضية وتسارعت منذ عام ٢٠٢٠، عندما توسطت إدارة ترامب في سلسلة من الصفقات المعروفة باسم اتفاقيات إبراهيم لإنشاء العلاقات بين "إسرائيل" والدول العربية.
السعودية حاليا وكما كشفت عنه صحيفة "وول ستريت جورنال" قبل أيام إنها "تجري فعلا محادثات جادة مع الكيان الإسرائيلي لبناء علاقات تجارية وخلق ترتيبات أمنية جديدة"، حيث تشعر المملكة بتحول داخلي رسمي لصالح إقامة علاقات رسمية مع كيان ذي اغلبية صهيونية عنصرية.
الصحيفة اشارت الى ان السعودية بدأت بالفعل توسيع محادثاتها السرية مع القادة الإسرائيليين وهو ما يمكن أن يعيد تشكيل سياسات الشرق الأوسط وينهي عقودا من العداء بين (دولتين) من أكثر الدول نفوذا في المنطقة "حسب رؤية وول ستريت جورنال".
غير ان السفير الأمريكي الأسبق في السعودية "جوزيف ويستفال"، يعتقد أن "الرأي العام" لن يسمح للسعوديين بالإعلان (غدا) عن إقامة علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل" على الفور، رغم ان هذا الجيل الجديد من القادة (محمد بن سلمان والوزراء والسفراء الجدد)، لديهم إحساس مختلف بـ"إسرائيل" عن الملك سلمان ورفاقه.
ها الاحساس عبر عنه مسؤول سعودي رفض االكشف عن اسمه في تصريح له لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، قائلا بكل سذاجة وقلة وعي: "إذا أقامت حماس علاقة مع إيران لحماية نفسها، فلماذا لا نقيم علاقة مع إسرائيل ضد إيران لحماية أنفسنا؟".
في المقابل يؤكد اليمنيون ان قواتهم المسلحة ولجانهم الشعبية تمتلك اليوم صواريخ تصل إلى مديات بعيدة وبدقة عالية فشلت معها التقنيات الأمريكية الحديثة في التصدي لها.
ذلك ما صرح به السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي الاربعاء قائلا، ان قطاع الصناعات العسكرية سيكون إن شاء الله من أحسن القطاعات الصناعية على المستوى الإقليمي، وان أولويتنا في هذه المرحلة هي التصدي للعدوان، فالتهديد العسكري مستمر والأعداء يعدون العدة للتصعيد في المرحلة القادمة.

اعتقال وقتل وطرد ..

السعودية تمارس حرباً انتقامية ضد المغتربين اليمنيين

لم تعد قضية طرد اليمنيين المغتربين من السعودية، حالة عدائية فرضتها الحرب التي تستمر في عامها الثامن، ولكنها باتت تمثل شرخًا تاريخيًا في علاقة الجار بالجار، وقبل أن يكون ما تقوم به السلطات السعودية من عمليات طرد تنصب في إطار التعامل اللاإنساني، فإن الرياض تنتهك أسس وبنود معاهدتين سابقتين بينها وبين اليمن وهما معاهدتي الطائف وجدة.
منذ أعوام سابقة والسعودية تختلق المبررات لطرد اليمنيين الذين أفنوا أعمارهم في تطوير المجتمع السعودي وبناء حاضر المملكة بجهودهم التي كانوا يرونها لا تشكل فرقًا في المكان، إيمانًا منهم بأن البلد الجار سيحمل لهم جميل ما صنعوه خلال تلك السنوات.
فرضت السعودية بقرار أمريكي حربًا على اليمن فاقمت من معاناة البلد الفقير وأوصلته إلى كوارث عديدة سواء على مستوى الاقتصاد أو الصحة والتعليم، وأثقلت كواهل اليمنيين في الداخل بتواصل الحرب والحصار البري والبحري والجوي.
وحين وجدت آلة الحرب السعودية الأمريكية أن هناك شعبًا صامد وصبور يرضى بقليله ويكتفي بما تيسر من الغذاء ويحتمل الآلام ، بدأت بالضغط على المقيمين فيها من خلال إصدار العديد من القرارات التعسفية، منها نظام الكفالة وسعودة المهن، ورفع رسوم الإقامة بمبالغ كبيرة، لا يستطيع معها المغترب اليمني أن يوافي أسرته بما كان يقيهم ذل السؤال، لتواصل فيما بعد انتهاج سياسة علنية بطرد العمال اليمنيين والأكاديميين بحجج واهية، لم تعكس تلك القرارات سوى فشلها في تركيع الشعب بالسلاح فلجأت إلى الطرد كأحد الحلول التي ترى أنه سيحقق لها ما تريد حين تفرض ستار الجوع على المدنيين بما فيهم الأطفال والنساء وكبار السن.
ما تقوم به الرياض من طرد لليمنيين وسط تغاضي منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة، هو انتهاك لمعاهدتين سابقتين إحداهما كانت في ١٩٣٤م، وهي معاهدة الطائف التي كانت أبرز بنودها إنهاء الحرب والتسامح وحسن الجوار، والثانية معاهدة جدة ٢٠٠٠م.
المادة الأولى من معاهدة الطائف نصت على ما يلي " تنتهي حالة الحرب القائمة بين مملكة اليمن والمملكة العربية السعودية بمجرد التوقيع على هذه المعاهدة، وتنشأ فورًا بين الملكين وبلاديهما وشعبيهما حالة سلم دائم وصداقة وطيدة، وأخوة إسلامية عربية دائمة لا يمكن الإخلال بها جميعها أو بعضها. ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بأن يحلا بروح الود والصداقة جميع المنازعات والاختلافات التي قد تقع بينهما، وبأن يسود علاقتهما روح الإخاء الإسلامي العربي في سائر المواقف والحالات"
وبالتركيز على هذه البنود، يبدو واضحًا أن التعنت السعودي نسفها مرة واحدة، وهي التي كانت بمثابة التزامات أخلاقية قبل أن تكون نصوصًا قانونية.
من ذلك المنطلق جاءت معاهدة جدة في العام ٢٠٠٠م مستندة على معاهدة الطائف، بتفاصيلها، فترسيم الحدود كان امتدادًا مشروطًا بحسن الجوار واحترام المواطن اليمني ومعاملته بروح الإخاء. يحظى بموجبها المغترب اليمني بامتيازات خاصة في السعودية.

حالات طرد كبيرة

تأكيدًا على أن حالات طرد اليمنيين بات قرارًا سعوديًا غير معلن، استمرار تدفق المقيمين إلى اليمن، حيث كشفت منظمة الهجرة الدولية أمس الأربعاء، عن قيام الرياض بترحيل ٥٤٤٠ خلال شهر مايو الماضي، ليرتفع عدد المرحلين خلال خمسة أشهر من العام الجاري إلى ٢٩ ألف مغترب.
أما منظمة " أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في الخليج" فقد أكدت أن السعودية تواصل الاستهداف الظالم للمغتربين اليمنيين منذ يوليو ٢٠٢١م، وأوضحت المنظمة أن المغتربون اليمنيون تعرضوا لعددٍ لا يحصى من الانتهاكات التي اقترفتها السلطات السعوديَّة بما فيها الاعتقال التعسفي والقيود التمييزيَّة على الممارسات الوظيفيَّة وفقدان مصادر العيش بسبب الفسخ غير المُبرَّر لعقود عملهم.
في أغسطس ٢٠٢١م، وجهت السلطات السعودية إنذارًا لجميع منشآتها في نجران وعسير وجيزان ممن لديهم عمال يمنيين، بإنهاء كفالتهم وترحيلهم خلال ثلاثة أشهر، وإثباتًا لهذه القرارات التعسفية والكارثية، فقد وجهت السلطات أيضًا بإحلال عمال آخرين من جنسيات مختلفة، وهو ما تأكد فعليًا بإعلان الفلبين تلقيها طلبًا سعوديًا بإرسال عمال من مانيلا، للعمل مكان اليمنيين، ما يعني أن هناك نية كبيرة مبيتة لطرد المزيد.
وبحسب مراقبون وحقوقيون، فإن السعودية تشن على اليمن حربًا أخرى موازية لحربها العسكرية المدعومة غربيًا، وهي حرب لا تقل خطرًا عنها.

حيث اعتبرت منظمة " أمريكيون من أجل الديمقراطية" أن السعودية "تمارس عمليات انتقامية ضد المغتربين اليمنيين في المملكة".

غليان الشارع اليمني

من جهة ثانية ووفقًا لخرق وانتهاك معاهدتي الطائف وجدة، وتنصل السعودية من مسؤوليتها تجاه اليمن واليمنيين، فإن الرأي العام في الشارع اليمني، يناهض سياسة الإذلال السعودية لليمنيين، ويطالب بفك ارتباط المعاهدتين وإعادة الاراضي اليمنية إلى ما قبل معاهدة الطائف، حتى تعود الحكومة السعودية إلى رشدها، لعلها تجد في معاهدة ثالثة، ما يجبرها على احترام الانسان سواء في اليمن أو غيرها من الدول التي اكتوت بالمؤامرات السعودية.

القناة 12 الإسرائيلية : إسرائيل تنشر منظومة في الخليج لمواجهة هجمات الحوثيين

نشرت إسرائيل منظومة رادار في دول خليجية في محاولة لمواجهة الهجمات الصواريخ والطائرات المسيرة .

وقالت القناة ١٢ الاسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي نشر منظومة رادار في عدة دول في الشرق الأوسط بما في ذلك الإمارات والبحرين، وذلك ضمن رؤية للتعاون المشترك في مواجهة التهديدات الصاروخية وخلق منظومة للإنذار المبكر، حسب وصفها.

وذكرت القناة أن منظومة الرادار نشرت في كل من الامارات والبحرين.

وكانت الإمارات قد طلبت منظومة دفاعية إسرائيلية عقب الهجمات المدمرة التي تعرضت لها من قبل قوات صنعاء , وتحدثت تقارير غربية عن توجه سعودي مماثل .

وقالت القناة الإسرائيلية :» إن واشنطن تسعى لإقامة تحالف أمني يضم إسرائيل وعدد من دول الخليج بمن فيهم دول لا تربطها بإسرائيل علاقات دبلوماسية».

صحيفة الديلي ميل البريطانية: تقديم جنود ألمان للمحاكمة بتهمة القتال إلى جانب السعودية في اليمن

كشف تقرير لصحيفة الديلي ميل البريطانية انه تم تقديم جنديان المانيان سابقان ، إلى المحاكمة بتهمة تشكيل مجاميع ارهابية مرتزقة تقاتل إلى جانب التحالف السعودي في اليمن .

وذكر التقرير ان " الجنديان أكيم ألوبير البالغ من العمر ٥٠ عاما وأدولف غريس البالغ من العمر ٦٠ عاما قد تم اتهامهما بتشكيل منظمة ارهابية بعد ان تلقيا عدة رسائل تم فهمها على انها دعوات صريحة للعمل، وبدءًا من أوائل عام ٢٠٢١ ، اتهم الرجلان بمحاولة إنشاء وحدة شبه عسكرية تتكون من ١٠٠ إلى ١٥٠ رجلًا تتكون من أعضاء سابقين في القوات الخاصة الألمانية بهدف التدخل في الحرب الجارية في اليمن".. وتابع ان " الجنديين كانا يأملان في الحصول على أموال من السعودية للمشروع وكانا يعتزمان دفع أجر شهري للأعضاء قدره ٤٠ ألف يورو او ٤٦ ألف دولار شهريا لكل فرد من مجموعة المرتزقة حيث اتصل الوبير بالحكومة السعودية ".

وبين التقريرانه " ووفقا لشهادة شاهد من الرجال الذين تم تجنيدهم ، قالت المدعي العام فيرينا سيمون إن ألوير وغرايس كانا يخططان لتجويع منطقة في اليمن وقطع إمدادات المياه عنها"، مضيفة أنهما" خططا أيضا لتلويث منطقة بأكملها بالغاز لوضعها تحت سيطرتهم".. واشار التقرير إلى أن " المتهمين كانوا مدفوعين بمعتقدات مسيحية متطرفة ومن المقرر ان يواجها عقوبة بالسجن قد تصل إلى عشر سنوات اذا ثبتت ادانتهما، لكن القاضي ستيفان ماير اشار إلى انه من المرجح أن يتلقى كل منهما أحكامًا مع وقف التنفيذ لأن الخطط فشلت في مرحلة مبكرة وليس لكليهما سجل إجرامي سابق

معهد "يسبونسبال ستيتكرافت" الأمريكي: بايدن لا يمتلك سلطة تقديم ضمانات أمنية استراتيجية للإمارات

عرضت إدارة "بايدن" على الإمارات ضمانًا بالحماية العسكرية، كجزء من حملة لإبقاء أبوظبي في فلك الولايات المتحدة، وهو ما يمكن أن يُلزم الولايات المتحدة بحرب أخرى في الشرق الأوسط، بحسب معهد "يسبونسبال ستيتكرافت" الأمريكي.

وتضغط الإمارات وحليفتها الوثيقة السعودية على إدارة "بايدن" لتكثيف دعمها لهما في حرب اليمن.

سافر "بريت ماكجورك"، مبعوث البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط، إلى أبوظبي الأسبوع الماضي لمناقشة "اتفاقية الإطار الاستراتيجي" بين الطرفين. وشمل العرض الأمريكي "ضمانات أمنية استراتيجية".

كان هذا العرض على ما يبدو بمثابة تجاوز للطلب الأصلي لدولة الإمارات. وكانت السعودية والإمارات تضغطان من أجل إبرام معاهدة تحالف رسمية مع الولايات المتحدة، وطلبتا من الكيان الصهيوني المساعدة في الضغط من أجل ذلك، حسبما أفادت "بلومبرج" في مارس/آذار الماضي.

وهناك الآلاف من القوات الأمريكية المتمركزة في البحرين والكويت وقطر والإمارات. وضغطت الإمارات من أجل المزيد من الدعم الأمريكي منذ هجمات صنعاء التي تعرضت لها منتصف يناير/كانون الثاني الماضي.

ورد الجيش الأمريكي على هذه الهجمات من خلال إرسال سرب من طائرات مقاتلة من طراز "إف-٢٢" وسفينة "يو إس إس كول" إلى المنطقة. وبعد أقل من شهر، احتمت القوات الأمريكية في الإمارات بالمخابئ خلال غارة صاروخية لأنصار الله.

ولم يكن هذا الدعم الإضافي كافيًا للإمارات التي تقربت من روسيا ورفضت الاستجابة لنداءات "بايدن" مع ارتفاع أسعار النفط بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. كما رفعت بعض الأصوات المدعومة من حكومة الإمارات نبرتها ضد إدارة "بايدن".

سبورت فيتي ديكر الأمريكي: بايدن نقض وعده بشأن وقف دعم السعودية في حرب اليمن

اكد تقرير سبورت فيتي ديكر الامريكي ، ، ان الرئيس الحالي جون بايدن تخلى عن وعده بمعاملة النظام السعودي على انه منبوذ واستمر في التواطؤ في ارتكاب جرائم الحرب في اليمن لذا تقع المسؤولية مرة اخرى على الكونغرس وعلى عاتق الشعب الامريكي لإنهاء الفظائع التي يرتكبها نظام ال سعود هناك .

وذكر التقرير ان " الحكومة الامريكية تعمل على تمكين أزمة إنسانية ذات أبعاد مذهلة من خلال دعم النظامين السعودي والإماراتي في حربهما على المدنيين اليمنيين، وقد استمرت هذه الحرب غير الدستورية ، والتي لم يصرح بها الكونغرس مطلقًا ، طوال أكثر من سبع سنوات وثلاثة رؤساء أمريكيين على الرغم من المحاولات المتعددة من قبل الكونغرس لإنهاء المشاركة الامريكية فيها ".

واضاف انه وبحسب رئيس الإغاثة الطارئة في الأمم المتحدة مارتن غريفيث فان "اليمن في حالة طوارئ مزمنة ، يتميز بالجوع والمرض والبؤس الذي يتصاعد بشكل أسرع مما يمكن لوكالات الإغاثة عكس مساره"، مضيفا ان " ما يقرب من ثلاثة أرباع السكان حاليًا بحاجة إلى مساعدات غذائية، فيما قال الصليب الأحمر الدولي إن ٧٠ في المائة "ليس لديهم ما يأكلونه تقريبًا" ، وثلثيهم "لا يحصلون على رعاية صحية" ، وتقريبًا لا يملك الكثير منهم مياهًا نظيفة".. وتابع انه " ووفقا للأمم المتحدة فإن السبب الأكثر أهمية لهذه الأزمة الإنسانية هو الحرب السعودية المدعومة من الولايات المتحدة، مع الضربات الجوية السعودية والحصار السعودي الذي أوقف الوصول إلى الوقود والغذاء والمساعدات، في حين ان ثلاثة أرباع واردات النظام السعودي من الأسلحة جاءت من الولايات المتحدة".

واشار إلى أن " تقديم السناتور ساندرز لقرار سلطات الحرب المرافق في مجلس الشيوخ يعتبر أمرًا بالغ الأهمية في الأيام المقبلة ، عندما يتم إطلاق جلسة مجلس النواب، حيث توشك الهدنة التي استمرت شهرين في اليمن على الانتهاء، ولذا فان هناك حاجة إلى مزيد من الضغط من الكونغرس على النظام السعودي الآن لحماية الهدنة والتوضيح للنظام السعودي أنه لن يحظى بدعم الولايات المتحدة لاستئناف الحرب

الهجرة الدولية: السعودية ترحل 29 ألف مغترب يمني منذ مطلع العام الجاري

كشفت منظمة الهجرة الدولية عن قيام السعودية بترحيل ٥٤٤٠ مهاجراً يمنياً خلال مايو الماضي ليرتفع عدد المرحلين إلى أكثر من ٢٩ ألف مغترب يمني خلال الخمسة الأشهر الأولى من العام الجاري .

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري أن مصفوفة تتبع النزوح ، سجلت عودة ٥,٤٤٠ مهاجراً يمنياً من السعودية خلال شهر مايو ٢٠٢٢، مقارنة بـ ٥,٨٩٨ في أبريل الماضي.

وأشار التقرير بأن المصفوفة سجلت خلال الفترة من (١ يناير ـ ٣١ مايو ٢٠٢٢)، دخول ٢٨,٠٩٢ مهاجر وعودة ٢٩,٣٩٠ مغترب إلى اليمن.

كما كشفت المنظمة الدولية للهجرة في اليمن عن دخول أكثر من ٨ آلاف مهاجر أفريقي ومغترب عائد إلى اليمن خلال شهر مايو ٢٠٢٢.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري، الذي صدر أمس الأربعاء، والمنشور على موقعها الإلكتروني، أن مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة سجلت دخول ٣,٢٢٨ مهاجراً إلى اليمن في شهر مايو الماضي، مقابل ٥,٢١٢ مهاجر في أبريل من نفس العام.

وأشار التقرير إلى أنه، وخلال شهر مايو الماضي، تم تسجيل وصول ١,٢٥٦ مهاجرا صوماليا إلى شبوة، إضافة إلى ١,٩٧٢ مهاجرا جيبوتيا إلى محافظة لحج.

ورجح التقرير بأن السبب المحتمل لانخفاض تدفق المهاجرين الواصلين إلى اليمن، مقارنة بالشهور السابقة، قد يكون مرتبطاً بالتغيرات الموسمية بما في ذلك الظروف الجوية الصعبة والمد والجزر، إضافة إلى تشديد الإجراءات الأمنية بين جيبوتي واليمن.

وأضاف التقرير بأنه "وبسبب الأزمة الإنسانية وتدهور الأوضاع في اليمن، والتحديات في التحرك نحو السعودية، اختار العديد من المهاجرين العودة إلى القرن الأفريقي".

وقال التقرير بأن فرق مصفوفة تتبع النزوح في جيبوتي سجلت خلال مايو ٢٠٢٢، قيام ٤٩٦ مهاجراً (٤٨٩ إثيوبياً و٧ صوماليين) بخوض رحلات عودة محفوفة بالمخاطر بواسطة القوارب من اليمن إلى بلدانهم.

وكانت فرق الحماية في المنظمة قد أجرت خلال مايو ٢٠٢٢، رحلات العودة الإنسانية الطوعية (VHR) لمساعدة المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل الراغبين في العودة إلى ديارهم، عبر رحلات من عدن ـ اليمن إلى أديس أبابا ـ إثيوبيا.

عقائد اليهود ونفسياتهـــــ

يعتبر اليهود هم أكثر الفئات البشرية ضلالا وتضليلا ومحاربة للـه ولأنبيائه وللصالحين من عباده حتى عرفوا بين الأمم بقتلة الأنبياء وقد خلد القرآن الكريم كثيرا من قصصهم وسجل بعضا من جرائمهم الهائلة,حتى تفردوا عن غيرهم من العصاة والطغاة على مر العصور بلعنات الله وأنبيائه ذلك بسبب عصيانهم وعدوانهم وإصرارهم على فعل المنكرات قال تعالى: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ (78) كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ } المائدة79

وقال الله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ﴾ المائدة: ٦٤

وقال الله تعالى:{لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ }آل عمران: ١٨١

وقال تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ الأنعام: ٩١

وقال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِباً أُوْلَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاء الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ } هود١٨

وقال تعالى :{كَيْفَ يَهْدِي اللّهُ قَوْماً كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ(٨٦) أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} آل عمران ٨٧

وقال تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ [المائدة: ١٨

وجاء في تَلْمُودِهم (إن الله تندم على تركه اليهود في حالة التعاسة، حتى إنه يلطم ويبكي كل يوم؛ فتسقط من عينيه دمعتان في البحر، فيسمع دويهما من بدء العالم إلى أقصاه، وتضطرب المياه، وترتجف الأرض في أغلب الأحيان؛ فتحصل الزلازل(

تكذيبهم للرسل وقتلهم، ووصفهم بما لا يليق بهم:

قال تعالى: ﴿ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ [البقرة: من آية٨٧.

وقال الله - عز وجل -: ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٩٨

وقد وصفوا نوحًا - عليه السلام - في توراتهم المحرفة بأنه شرب الخمر، ووصفوا لوطًا - عليه السلام - بأنه ضاجع ابنتيه.

تحريفهم لكتاب الله

قال تعالى {مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيّاً بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْناً فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً } النساء٤٦

وقال تعالى:{فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُواْ حَظّاً مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } المائدة١٣

وقال تعالى مخاطبا رسوله(صلوات الله عليه وعلى آله):{يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ اللّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّهِ شَيْئاً أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ }المائدة٤١

واليهودُ تُقرُّ أيضًا أن السامرة حرَّفوا مواضع من التوراة، وبدلوها تبديلًا ظاهرًا، وزادوا ونقصوا، والسامرة تدعي ذلك عليهم.

الاشتراء بآيات الله ثمناً قليلاً

وقد توعدهم الله بقوله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ البقرة: ٧٩

وقال تعالى: ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ٧٥

ويعتبر اليهود التلمود كتابًا مُنزلًا كالتوراة؛ فهو الوحيُ غير المكتوب الذي تركه موسى - عليه السلام - وقد تطور بهم الأمر إلى أن عدوا التلمود أعظم من التوراة - كما يذكر ذلك بعض الباحثين!

يقول أحدُ حاخاماتهم: (إن مَن يقرأ التوراة بدون المشناة والجمارا فليس له إلهٌ(

وهذا نتيجةٌ لغُلُوِّهم في أحبارهم؛ حيث جعلوهم بمنزلة الأرباب، يشرعون لهم فيتبعونهم؛ كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في وصفهم: ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ التوبة: ٣١

والتلمودُ الذي وضعه أحبارُهم الذين يرون أنفسهم بمنزلة مستشارين للإله، كما قال الرابي مناحم: (إن الله تعالى يستشير الحاخامات على الأرض عندما توجد مسألة معضلة لا يمكن حلُّها في السماء) - تعالى الله عما يقولون علوًّا كبيرًا.

وقد جاء في تَلْمُودِهم أيضًا) إن تعاليم الحاخامات لا يمكن نقضها ولا تغييرها، ولو بأمر الله، وقد وقع الاختلافُ بين البارئ تعالى وبين علماء اليهود في مسألة، فبعد أن طال الجدالُ تَقرر إحالة فصل الخلاف إلى أحد الحاخامات الرابيين، واضطر الله أن يعترف بغلطه بعد حكم الحاخام المذكور) - تعالى الله عما يقولون علوًّا كبيرًا.

وقد قال أحد علمائهم وهو ميموند متوفى ١٢٠٤م: (مخافة الحاخامات هي مخافة الله تعالى) - تعالى الله عما يقولون عُلُوًّا كبيرًا.

ومن أبرز هذه الفضائع والخبث ما قاله الله تعالى عنهم في كتابه. -:{ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ آل عمران: ١٨١

ومع كفرهم بالله ورسله وكتبه، فهم أيضًا كفروا باليوم الآخر، وقد بين الله انحراف اعتقادهم ذلك في قوله تعالى في القرآن الكريم: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ [آل عمران: ٢٤ وقد ابطل الله ادعائهم وانحرافهم عن هذا السياق بقوله تعالى:﴿ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ البقرة: ٩٤

وسببُ اعتقادهم بأنهم لن يُعذبوا في الآخرة، قولهم: ﴿ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ﴾ [المائدة: ١٨]؛ وقد جاء في تَلْمُودِهم: (ولا يدخل الجنة إلا اليهود، أما الجحيم فهو مأوى الكفار، ولا نصيب لهم فيه سوى البكاء، لما فيه من الظلام والعفونة والطين(والكفارُ عندهم هم كل من عدا اليهود، ويسمونهم: الوثنيين، ويسمونهم أيضًا: الجوييم. ومَن فِرَق اليهود مَن يُنكر البعث، والحساب، والجنة، والنار.

كلُّ تلك الاعتقادات والانحرافات العقدية لدى اليهود كشَفَها القرآن الكريم، وعراها، وفضح دينهم المحرف الذي يتلاعبون به على الأمم؛ ولن تجد أحدًا يُعرِّف اليهود أو يُعرِّف صفاتهم بدقة إلا القرآن الكريم، الذي ذكر صفاتهم الحقيقية القي لا يعرفها أحدٌ بمثل هذا الوضوح غير اليهود.

صفات اليهود النفسية:

بيَّن الله - عز وجل - صفاتهم في كتابه الكريم؛ ليكون المسلمون على بصيرةٍ؛ وفيما يلي بعض ما اشتهروا به من صفات:

ـــر كما قدمها القرآن الكريم

الحسد والحقد:

قال ربنا - تبارك وتعالى -: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ البقرة: ١٠٩

وقال تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴾ النساء: ٥٤

قال اليهودي موشي ديان وزير دفاعهم بعد حرب ١٩٦٧: (هذا يوم بيوم خيبر، يا لثارات خيبر(

حب التملك والسيطرة:

قال الله تبارك وتعال واصفا جشعهم: ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴾ النساء: ٥٣

وجاء في البروتوكول الثاني من بروتوكولات حكماء صِهْيَوْن: (وسنختار من بين العامة رؤساء إداريين، لهم ميولُ العبيد، وأن يكونوا مُدَرَّبين على فنِّ الحكم، ولذلك سيكون من اليسير أن يمسخوا قطع الشطرنج ضمن لعبتنا في أيدي مستشارينا الحكماء الذين دُرِّبوا خصيصًا على حكم العالم منذ الطفولة.

نقض العهود والمواثيق:

وقد تميزوا عن بقية الأمم ببراعتهم في نقض العهود والمواثيق قال تبارك وتعالى -: ﴿ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ البقرة: ١٠٠

وفي خطاب ألقاه مناحيم بيغن في عام ١٩٥٠ قال: (إنه لن يكونَ سلام لليهود إسرائيل ولا للعرب، ما دمنا لم نحررْ وطننا بأجمعه بعدُ، حتى ولو وقَّعْنا معاهدة للصلح)

وقد جاء في تَلْمُودِهم: إنه يحق لليهودي أن يحلفَ أيمانًا كاذبة يستطيع أن يُكَفِّرَ عنها في يوم الغفران.

الغش وأكْل الربا وأكل أموال الناس بالباطل:

كما تميزوا كذلك بالربا فهم أكثر أمم الأرض تعاملا بالربا وأشدها أكلا لأموال الناس بالباطل قال تعالى مخبرا عنهم: ﴿ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ النساء: ١٦١

وقال - عز وجل - في وصفهم: ﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ المائدة: ٤٢

وقال تبارك وتعالى عنهم، وعن طريقة تعاملهم مع الأمم: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ آل عمران: ٧٥

وقد جاء أيضا في توراتهم التي حرفوها: (إن الإسرائيلي معتبرٌ عند الله أكثر من الملائكة، فإذا ضرب أميٌّ - يعني: غير يهودي - إسرائيليًّا، فكأنه ضرب العزة الإلهية) - تعالى الله عما يقولون عُلُوًّا كبيرًا.

ويقول الحاخام أباربانيل: (وخلق الله الأجنبي على هيئة الإنسان؛ ليكونَ لائقًا لخدمة اليهود الذين خُلقت الدنيا لأجلهم، لأنه لا يناسب لأمير أن يخدمه ليلًا ونهارًا حيوانٌ وهو على صورته الحيوانية)

قسوة القلب:

قال وتعالى -: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ البقرة: ٧٤

وقال حاخامهم أباربانيل: (ليس من العدل أن يشفقَ الإنسان على أعدائه ويرحمهم)

النفاق:

وهم أهل النفاق ومنبعه قال - عز وجل - في وصفهم: ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ البقرة: ٧٦

وذكر تَلْمُودهم أنه جائز استعمال النفاق مع الكفار، وهم كل الخارجين عن الدين اليهودي.

الجدال والمِراء:

كما أنهم أهل مراء وجدل كما حكى الله عنهم في قصة البقرة التي أمرهم موسى بذبحها، وكيف جادلوه وردُّوا عليه، وشددوا حتى شددَ الله عليهم فيها؛ ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا ﴾ البقرة: ٧٠

وحكى الله عنهم مجادلتهم لبعض أنبيائهم: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ ﴾ البقرة: ٢٤٧

فما ظنك بقومٍ يجادلون الله في حكمه؟ ويمارون أنبياءه - عليهم السلام - في دينهم؟ وهم حتى اليوم أكثر الناس مراءً وجدالًا.

كتمان الحق:

قال الله تعالى ناهيا ومحذرا لهم عن هذا الخلق الذميم: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ٤٢ وقال عز من قائل: ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ١٤٦

الاحتيال على حدود الله:

وهم أكثر الناس مكرا وجرأة وتحايلا على كل الضوابط والقوانين قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ البقرة: ٦٥

مخالفة القول العمل:

قال الله - عز وجل - مُوَبِّخًا لهم: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ البقرة ٤٤

الجبن والتخاذل:

قال الله - عز وجل - عنهم: ﴿ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ الحشر: ١٣

وقال تعالى: ﴿ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ﴾ الحشر: ١٤

البخل والشُّحّ:

قال الله - تبارك وتعالى -: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ التوبة: ٣٤

وقال عز من قائل: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ آل عمران: ١٨٠

حب الدنيا وكراهية الموت:

قال الله - تبارك وتعالى -: ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ البقرة: ٩٦

وفي تحقيق أُجْرِي مع قائد إسرائيليٍّ حول مجموعة من المجاهدين العرب المتطوعين، قال يصفهم: (إنهم يطلبون الموت بشغفٍ أقرب إلى الجنون، ويندفعون إليه كأنهم الشياطين، إنَّ الهجوم على أمثال هؤلاء مغامرة خطيرة، ونحن لا نحب مثل هذه المغامرة المخيفة)

محافظة تعز عنوان للعز والصمود والوطـ
موقفها الكبير في التصدي للعدوان الـ

السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي خلال لقائه بوجاهات ومشائخ محافظة تعز

■ الجانب الرسمي معني بخدمة المجتمع في محافظة #تعز بكل الإمكانات المتاحة والتعاون مع المبادرات الاجتماعية

■ من يحاصر تعز وكل محافظات اليمن هو تحالف العدوان، ولسنا من نحاصِر بل نحن المحاصَرون

■ أكدنا استعدادنا لفتح طرقات لخدمة المواطنين وجاهزون لذلك بشكل مبادرة ولو لم يكن هناك اتفاق مع الطرف الآخر

■ نعي جيداً أن ما نقدمه من تضحيات هو شيء يسير مقابل ما يمكن أن ندفعه من خسائر لو قبلنا بالذلة والاحتلال

■ لن نورث لأجيالنا الخضوع للاحتلال الخارجي والوصاية الأجنبية

■ العدوان يهدف إلى طمأنة الجانب الإسرائيلي من أي دور يمكن أن يقوم به اليمن

■ من يقود لواء التطبيع والعمالة والشراكة والتحالف مع #إسرائيل هو الذي ينفذ العدوان على بلدنا

■ ليس هناك أحد في هذه الدنيا بمستوى أن يصادر على شعب اليمن حريته واستقلاله وكرامته

■ معنيون اليوم بعد تجاوز صعوبات كبيرة بفضل الله أن نبني عليها التقدم إلى الأمام بخطى ثابتة لنصل إلى النصر الحاسم

■ سندحر الأعداء ونستعيد كل وطننا ولن نسمح لهم بالاستمرار في

محافظة تعز عنوان للعز والصمود والوطنية الصادقة والتي كانت حاضرة في موقفها الكبير في التصدي للعدوان الذي استهدفها واستهدف كل الوطن

- الجانب الرسمي معني بخدمة المجتمع في محافظة تعز بكل الإمكانات المتاحة والتعاون مع المبادرات الاجتماعية
- من يحاصر تعز وكل محافظات اليمن هو تحالف العدوان، ولسنا من نحاصِر بل نحن المحاصَرون
- أكدنا استعدادنا لفتح طرقات لخدمة المواطنين وجاهزون لذلك بشكل مبادرة ولو لم يكن هناك اتفاق مع الطرف الآخر
- نعي جيداً أن ما نقدمه من تضحيات هو شيء يسير مقابل ما يمكن أن ندفعه من خسائر لو قبلنا بالذلة والاحتلال
- لن نورث لأجيالنا الخضوع للاحتلال الخارجي والوصاية الأجنبية
- العدوان يهدف إلى طمأنة الجانب الإسرائيلي من أي دور يمكن أن يقوم به اليمن
- من يقود لواء التطبيع والعمالة والشراكة والتحالف مع إسرائيل هو الذي ينفذ العدوان على بلدنا
- ليس هناك أحد في هذه الدنيا بمستوى أن يصادر على شعب اليمن حريته واستقلاله وكرامته
- معنيون اليوم بعد تجاوز صعوبات كبيرة بفضل الله أن نبني عليها التقدم إلى الأمام بخطى ثابتة لنصل إلى النصر الحاسم
- أولويتنا في هذه المرحلة هي التصدي للعدوان، فالتهديد العسكري مستمر والأعداء يعدون العدة للتصعيد في المرحلة القادمة

- نمتلك اليوم صواريخ تصل إلى مديات بعيدة وبدقة عالية والتقنيات الأمريكية الحديثة فشلت في التصدي لها
- السعودي استنجد بكل العالم للحصول على أي منظومات تسقط صواريخنا حتى وصل بهم الحال لتسولها من العدو الإسرائيلي
- العمل مستمر في تطوير قدراتنا في الدفاع الجوي ولوحظ في السنوات الأخيرة إسقاط الكثير من طائرات العدو بأنواعها المختلفة
- علينا أن نسعى بكل جد لتحقيق الاكتفاء الذاتي ولتقوية الإنتاج الداخلي بالجودة المطلوبة بكلفة تتيح أن يكون في متناول الجميع
- محافظة تعز هي أيضا عنوان للمظلومية التي عانت منها نتيجة العدوان الغادر وجعل جزء كبيرا من هذا العدوان متوجها عليها
- دور محافظة تعز في مواجهة العدوان محوري بكل الاعتبارات سكانياً وجغرافياً وتنوعها يتصدر العناوين في هذا الوطن
- لا ننسى ما فعله تحالف العدوان بمحافظة تعز من الجرائم الشنيعة وجرائم التدمير الممنهج للبنية التحتية
- من كانوا يقولون عنه رئيس تم استدعاؤه إلى صالة ليرغمه ضابط سعودي صغير ليعلن استقالته، وهو كان في الماضي مستعداً لأن يذبح الشعب بأكمله ولا يقدم
- نحن اليوم في وضع أفضل بكل الاعتبارات بعد أن لمسنا تأييد الله ومعونته في ظروف أقسى

لا ينبغي الغفلة في هذه المرحلة ونحن في وضعية يجب أن نكون فيها على مستوى عال من اليقظة

ـــنية الصادقة والتي كانت حاضرة في ـــذي استهدفها واستهدف كل الوطن

العدوان والحصار

■ أولويتنا في هذه المرحلة هي التصدي للعدوان، فالتهديد العسكري مستمر والأعداء يعدون العدة للتصعيد في المرحلة القادمة

■ قطاع الصناعات العسكرية سيكون إن شاء الله من أحسن القطاعات الصناعية على المستوى الإقليمي

■ نمتلك اليوم صواريخ تصل إلى مديات بعيدة وبدقة عالية والتقنيات الأمريكية الحديثة فشلت في التصدي لها

■ السعودي استنجد بكل العالم للحصول على أي منظومات تسقط صواريخنا حتى وصل بهم الحال لتسولها من العدو الإسرائيلي

■ التحضيرات مستمرة لتصل المسيرات اليمنية لمديات أبعد بفاعلية أكبر وتقنيات متطورة أكثر

■ العمل مستمر في تطوير قدراتنا في الدفاع الجوي ولوحظ في السنوات الأخيرة إسقاط الكثير من طائرات العدو بأنواعها المختلفة

■ علينا أن نسعى بكل جد لتحقيق الاكتفاء الذاتي ولتقوية الإنتاج الداخلي بالجودة المطلوبة بكلفة تتيح أن يكون في متناول الجميع

■ لا ننسى جرائم القتل والسحل والصلب التي استهدف بها تحالف العدوان الأحرار من أبناء محافظة تعز

■ دور محافظة تعز في مواجهة العدوان محوري بكل الاعتبارات سكانياً وجغرافياً وتنوعها يتصدر العناوين في هذا الوطن

■ لا ننسى ما فعله تحالف العدوان بمحافظة #تعز من الجرائم الشنيعة وجرائم التدمير الممنهج للبنية التحتية

■ العدو يستهدف محافظة تعز بالاختلالات الأمنية حتى لا يكون هناك وضع مستقر

■ نأمل أن يكون هناك عناية بمعالجة كل المظلوميات في محافظة تعز

■ الطرف الآخر يتحمل مسؤولية الامتناع والتنصل عن فتح الطرقات

■ من كانوا يقولون عنه رئيس تم استدعاؤه إلى صالة ليرغمه ضابط سعودي صغير ليعلن استقالته، وهو كان في الماضي مستعداً لأن يذبح الشعب بأكمله ولا يقدم تنازلا لصالح هذا الشعب

■ ما أحقر من يؤيد العدوان على وطنه من أجل أن يبقى له مسمى وظيفي يكون فيه خادماً صغيراً لضابط في الاستخبارات السعودية أو الإماراتية

■ الخونة لا يمثلون اليمن ولا أي محافظة من محافظاته ومن يمثله هم أبناؤه الشرفاء الذين يخوضون معركة التحرر والاستقلال

■ الأمريكي والغرب يسعون إلى تسوية الوضع في المنطقة بشكل عام وإزاحة كل العوائق أمام العدو الإسرائيلي تحت عنوان التطبيع

■ السياسة الأمريكية والغربية تجاه المنطقة و #اليمن مبنية على خطة لاستهداف كل أحرار الأمة بما يخدم العدو الإسرائيلي

■ لا يمكن المساومة على حرية واستقلال الوطن مهما كانت الظروف

■ نحن في وضعية مهمة والعدو مستكبر يسعى ليحرز نصراً ولو جزئياً لتحقيق بعض أهدافه

■ العدو يسعى للتجنيد بشكل كبير ويحضر للتصعيد في المرحلة القادمة في كل المجالات

■ لا ينبغي الغفلة في هذه المرحلة ونحن في وضعية يجب أن نكون فيها على مستوى عال من اليقظة

■ نحن اليوم في وضع أفضل بكل الاعتبارات بعد أن لمسنا تأييد الله ومعونته في ظروف أقسى

■ استخدام بلدنا للصواريخ الباليستية -على نحو أكبر منذ الحرب العالمية الثانية- مثّل إهانة وإذلالا للطغيان الأمريكي والسعودي

■ عندما يتطور الجانب الزراعي وترتبط به العملية الصناعية فسنحقق نقلة نوعية

■ الصناعة إلى جانب الزراعة عمل تكاملي مع الثروة الحيوانية وظروفنا في الوطن مهيأة للاهتمام بذلك

■ من لا يتجه ليبني نفسه على مقومات القوة فستسحقه الأزمات ويسحقه الأعداء

قائد الثورة خلال لقائه وجهاء ومشائخ تعز:

الطرف الآخر يتحمل مسؤولية الامـ تعز كمسار استراتيجـ

أوضح قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أمس الأول، ملامحَ المرحلة القادمة من الصراع اليمني في مواجهة الطغيان السعوديّ الأمريكي الصهيوني وأذنابه، مجدّدًا التأكيدَ على ثباتِ الموقف اليمني الرامي إلى تحقيق الاستقلال والحرية وقطع كُلّ أذرع الوَصاية الخارجية، فيما أوصل السيد القائد رسائل جديدة لدول العدوان تفيد بأن التصعيد القادم سيقود اليمن نحو النصر الحاسم، ويعيد المعتدين مهزومين شر هزيمة.

وخلال لقائه بمشايخ ووجهاء محافظة تعز، أكّد قائد الثورة الحرص على رفع معاناة أبناء تعز وكل أبناء اليمن، جراء التعسف السعوديّ الأمريكي والمساومة بالملفات الإنسانية لهثا نحو الحصول على مكاسب سياسية وعسكرية غير مشروعة.

وقال قائد الثورة: "نعي جيِّدًا أن ما نقدمه من تضحيات هو شيءٌ يسيرٌ مقابل ما يمكن أن ندفعَه من خسائرَ لو قبلنا بالذلة والاحتلال".

وَأَضَافَ بالتأكيد الجازم "لن نورث لأجيالنا الخضوع للاحتلال الخارجي والوصاية الأجنبية"، في رسالة توحي بأن التضحيات التي قدمها اليمنيون طيلة السنوات الماضية ستتواصل خلال فترات العدوان المقبلة"، ما يؤكّد أن تحالف العدوان وترتيباته الجديدة للتصعيد القادم ستلقى المزيد من الثبات والصمود، سيما مع تصاعد انكشاف المؤامرات الأمريكي السعوديّة، وانفضاح مساوَماته بالمِلفات الإنسانية والعسكرية.

ونوّه قائد الثورة إلى أنه "لا يمكن المساومة على حرية واستقلال الوطن مهما كانت الظروف"، مؤكّداً أنه "ليس هناك أحد في هذه الدنيا بمستوى أن يصادر على شعب اليمن حريته واستقلاله وكرامته"، وهي رسالة لتحالف العدوان وأدواته بأن المساومة على حاجات الشعب ومعاناته لن تضيفَ لهم شيئاً سوى انكشاف افلاسهم الأخلاقي وتكبدهم المزيد من الخسائر العسكرية والأخلاقية والسياسية.

تصعيدٌ حتمي في الأُفُق ومعادلة المواجهة تتصاعد

وحول رسمه لملامح المرحلة القادمة وما تحمله من صمود وثبات في مواجهة كُلّ التحديات، قال السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي: "معنيون اليوم بعد تجاوز صعوبات كبيرة بفضل الله أن نبني عليها التقدم إلى الأمام بخطى ثابتة لنصل إلى النصر الحاسم"، في إشارة إلى أن عودة تحالف العدوان للتصعيد في المرحلة القادمة سيلقى ردًّا يمانيًّا موجعًا يقلبُ كُلَّ المعادلات ويعكس المعطيات على الطاولة.

ورسخ السيد القائد ثبات معادلة الصمود اليماني خلال الفترات المقبلة بتجديده التأكيد على أننا "سندحر الأعداء ونستعيد كُلّ وطننا ولن نسمح لهم بالاستمرار في العدوان والحصار"، فيما تحمل هذه العبارة رسائل عدة، أبرزها أن العودة للتصعيد مع بقاء الحصار والخناق على حاجات الشعب الإنسانية لن تكون مقبولة ابداً وستواجه بردود عسكرية قاسية؛ باعتبَارها أعمالاً عدائيةً، وهو ما يشيرُ إلى أن المساومةَ على الملفات الإنسانية بعد الهُدنة لن يكون كما قبلها.

وجَدَّدَ قائدُ الثورة التنويه إلى أن المرحلة القادمة ستشهد تصعيدًا حتميًّا من قبل قوى العدوان، مؤكّداً اليقظةَ العالية والجهوزية الكبيرة لدى الصف الوطني بالتصدي لها، وفي هذا السياق، قال السيد القائد: "أولويتنا في هذه المرحلة هي التصدي للعدوان، فالتهديد العسكري مُستمرّ والأعداء يعدون العدة للتصعيد في المرحلة القادمة"، فيما تحمل هذه العبارة معها العديد من المعطيات، أهمها أن القيادة مطلعة -وعلى رصد دائم- على كُلّ تحَرّكات العدوان في ظل الهُدنة التي يتخذها لترتيب أوراقه وأدواته كما أكّد السيد القائد.

وفي السياق ذاته، قال قائد الثورة: "نحن في وضعية مهمة والعدوّ مستكبر يسعى ليحرز نصرًا ولو جزئيًّا لتحقيق بعض أهدافه"، مُضيفاً "العدوّ يسعى للتجنيد بشكل كبير ويحضر للتصعيد في المرحلة القادمة في كُلّ المجالات"، ما يكشف مستوى الرصد الكبير والدقيق للتحَرّكات العدائية.

ودعا قائد الثورة إلى التصدي للقادم وأكّد أنه "لا ينبغي الغفلةُ في هذه المرحلة ونحن في وضعية يجبُ أن نكونَ فيها على مستوى عالٍ من اليقظة"، مستشهداً بمعطيات الماضي المليءً بالصمود، حَيثُ نوّه إلى اننا "نحن اليوم في وضع أفضل بكل الاعتبارات بعد أن لمسنا تأييد الله ومعونته في ظروف أقسى".

الاستقواءُ بأسلحة الخارج يقودُ للإنتاج العسكري النوعي "الغالب"

وفي سياق استمرار البناء العسكري والاستراتيجي في مواجهة ومواكبة كُلّ تحَرّكات العدوّ ومراحل تصعيده القادمة، نوّه قائد الثورة إلى أن عجلةَ الصناعات العسكرية سترتفع بوتيرة عالية وفق ما تقتضيه تحَرّكات العدوّ وتحالفاته الجديدة مع كيان العدوّ الصهيوني وباقي أنظمة الاستكبار العالمي، حَيثُ أكّد بقوله: إن "قطاع الصناعات العسكرية سيكون إن شاء الله من أحسن القطاعات الصناعية على المستوى الإقليمي"، مُشيراً إلى أننا "نمتلك اليوم صواريخ تصل إلى مديات بعيدة وبدقة عالية والتقنيات الأمريكية الحديثة فشلت في التصدي لها".

وأشَارَ السيد القائد إلى التخبط السعوديّ واستقوائه المُستمرّ بالخارج، مؤكّداً أن "السعوديّ استنجد بكل العالم للحصول على أي منظومات تسقط صواريخنا حتى وصل بهم الحال لتسولها من العدوّ الإسرائيلي".

ورد قائد الثورة على الاستجداء السعوديّ المتواصل والتخبط المفضوح برسالة قوية أكّد من خلالها أن الاستجداء السعوديّ المتواصل بالخارج، سيقود اليمن إلى المزيد من التصنيع والتطوير العسكري بما يتجاوز كُلّ أنظمة الحماية التي يلهث السعوديّ للحصول عليها بالتنازل عن كُلّ ما تبقى من اعتبارات لديه، حَيثُ أكّد السيد القائد أن "التحضيرات مُستمرّة لتصل المسيَّرات اليمنية لمديات أبعدَ بفاعلية أكبر وتقنيات متطورة أكثر"، في تأكيد جديد للسعوديّة يرسخ حقيقة أن الخارج لن يحمي السعوديّة مهما بلغ مستوى الاستجداء.

وواصل السيد القائد حديثه في هذا السياق بالقول: "العملُ مُستمرٌّ في تطوير قدراتنا في الدفاع الجوي ولوحظ في السنوات الأخيرة إسقاط الكثير من طائرات العدوّ بأنواعها

تعز كمسار استراتيجي

وكان قائدُ الثورة في بداية حديثه لمشايخ ووجاء تعز، قد أكّد أن تعز ما تزال مطمعًا لدى تحالف العدوان بموقعها الاستراتيجي، وكذلك بزخمها الشعبي الذي جعل العدوان يستخدمُها كمِلف للابتزاز والتضليل على الرأي العام العالمي وجعل مصطلحات "حصار تعز" وغيرها شماعةً للتغطية على الظلم الذي يرتكبه العدوان وأدواته بحق المحافظة وأبناءها، وكذلك للتغطية على أعمال الاحتلال للاستراتيجية التي تحظى بها تعز، حيث قال السيد القائد: "محافظة تعز هي أيضاً عنوان للمظلومية التي عانت منها وجعل جزء كَبيراً من نتيجة العدوان الغادر من هذا العدوان متوجّهًا عليها".

وَأَضَافَ "من يحاصر تعز وكل محافظات اليمن هو تحالف العدوان، ولسنا من نحاصِر بل نحن المحاصَرون".

وجدّد قائد الثورة ثباتَ موقف الطرف الوطني من حلحلة الملفات الإنسانية في تعز وباقي المحافظات، بقوله: "أكّدنا استعدادَنا لفتح طرقات لخدمة المواطنين وجاهزون لذلك بشكل مبادرة ولو لم يكن هناك اتّفاق مع الطرف الآخر"، وهو ما يؤكّد الحرص الدائم والمُستمرّ لقيادة الثورة نحو تخفيف معاناة الشعب التي تسبب بها العدوان وأدواته.

وأتبع حديثَه بالقول: "الطرف الآخر يتحمل مسؤولية الامتناع والتنصل عن فتح الطرقات".

وألمح السيد القائد إلى أن بقاءَ دور تعز الاستراتيجي في مواجهة العدوان، هو ما جعل العدوان يعلن جهاراً مؤامراته عليها.

واستدرك "دور محافظة تعز في مواجهة العدوان محوري بكل

ـتناع والتنصل عن فتح الطرقات

المختلفة".

وفي ختام حديثه في هذا السياق، لفت السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى أن "استخدام بلدنا للصواريخ الباليستية -على نحو أكبر منذ الحرب العالمية الثانية- مثّل إهانة وإذلالاً للطغيان الأمريكي والسعوديّ".

فُرَصُ الاكتفاء الذاتي تتأهب لمواجهة الحصار والمساومة على "المعاناة"

وفي رسائل جديدة توحي بأن اليمن سيواجهُ التصعيدَ القادمَ على مستوى الحرب والحصار، بإنتاج داخلي متواصل يواكب كُلّ متطلبات المراحل التصعيدية القادمة، نوّه قائد الثورة إلى أن هناك استعداداً متواصلاً للإنتاج المحلي على كُلّ المستويات العسكرية والاقتصادية والزراعية ومختلف المجالات الإنتاجية التي يحتاجُها شعبُنا لمواجهة الطغيان السعوديّ الأمريكي الصهيوني.

وفي هذا السياق، قال قائد الثورة: "علينا أن نسعى بكل جد لتحقيق الاكتفاء الذاتي ولتقوية الإنتاج الداخلي بالجودة المطلوبة بكلفة تتيح أن يكون في متناول الجميع"، وهي رسالةٌ توحي بأن الإنتاج المحلي سيكونُ على الموعد في مواجهة كُلّ اشكال التصعيد القادمة، فبعد أن ذكر قائد الثورة أن التصنيع العسكري ستواصل وبوتيرة عالية لمواجهة الحربِ العسكرية، هَا هو يؤكّدُ أن الحصارَ سيواجَهُ أَيْضاً بثورة إنتاجية في مختلف الأصعدة وفي كُلّ المستويات.

وتابع قائدُ الثورة حديثه في هذا السياق بقوله: إنه "عندما يتطور الجانب الزراعي وترتبط به العملية الصناعية فسنحقّق نقلة نوعية"، في إشارة إلى أن عملية البناء والإنتاج المحلي الشامل ستسير بوتيرة عالية ومواعدة بحيث تتكامل الجهود لتفرز معطيات وخيارات وطنية تدخل خطوط المواجهة وتقابل كُلّ تحَرّكات العدوّ في هذا الجانب.

وبهذا نوّه السيد القائد إلى أن "الصناعةَ إلى جانب الزراعة عمل تكاملي مع الثروة الحيوانية وظروفنا في الوطن مهيأة للاهتمام بذلك".

وفي ختام حديثه في هذا الجانب، رسّخ قائد الثورة معادلةَ ضرورة الإنتاج المحلي الشامل في مواجهة احتياجات المراحل القادمة، حَيثُ شدّد بالتأكيد على أنه "من لا يتجه ليبني نفسه على مقومات القوة فستسحقه الأزمات ويسحقه الأعداء"، وهي رسالةٌ تحملُ عدةَ موجهات، منها للعدو ومنها للشعب، فما هو موجهاً للعدو هو أن التصعيد القادم سيقود إلى ثورة إنتاجية ضرورية لمواجهة الغطرسة والاستكبار، أما ما هو للشعب هو أن الإنتاجَ المحلي ودعمه من قبل اليمنيين ضرورة للحصول على سلاح مضاد لأعمال الحصار والتجويع والمساومة على الملفات الإنسانية واحتياجات الشعب.

الإجرامُ بحق الشعب وأحرار الأمَّـة.. قرابينُ لـ "الصهيونية"

وفي سياق حديثه عن ملامح المراحل التصعيدية القادمة التي تقودها السعوديّة وأمريكا، أكّد قائدُ الثورة أن النظام السعوديّ ورغم علمه وإدراكه بحتمية فشله وخسارته، إلا أنه يرى في التصعيد القادم ضرورةً للتقرب من الكيان الصهيوني وطمأنته، وتقديم الخدمات، وكل ذلك كحاجة لابن سلمان في تقديم "القرابين" التي يرى أنَّ من شأنها إبقاءَه على عرش السلطة السعوديّة، على أنقاض كُلّ سنوات الفشل التي حصدها خلال السنوات الماضية، فبعد نفاد الخيارات التي بيد الأمير السعوديّ؛ نظراً للفشل على المستوى الداخلي أو الخارجي، فقد بات ابن سلمان يرى أن تعويله على الخارج وارتهانه له وتقديم الخدمات لكيان العدوّ الإسرائيلي هو السبيل الوحيد لتثبيت عرشه السلطوي، مستشهداً بواقع أنظمة العمالة التي ارتمت في الحضن الصهيوني كشرط لبقائها.

وفي هذا الشأن، أكّد قال الثورة أن "تحالف العدوان يهدف إلى طمأنة الجانب الإسرائيلي من أي دور يمكن أن يقوم به اليمن"، مُضيفاً "من يقود لواء التطبيع والعمالة والشراكة والتحالف مع "إسرائيل" هو الذي ينفذ العدوان على بلدنا"، في إشارة إلى أن العدوان في السابق والمراحل التصعيدية القادمة هي حاجة سعوديّة يقودها ابنِ سلمان للحصول على الامتيَازات المذكورة آنفاً.

ونوّه السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى أن "الأمريكي والغرب يسعون إلى تسوية الوضع في المنطقة بشكل عام وإزاحة كُلّ العوائق أمام العدوّ الإسرائيلي تحت عنوان التطبيع".

وجَدَّدَ السيدُ القائدُ التأكيدَ على أن "السياسةَ الأمريكية والغربية تجاه المنطقة واليمن مبنيةٌ على خطة لاستهداف كُلّ أحرار الأُمَّة بما يخدم العدوّ الإسرائيلي".

المناوَراتُ الدبلوماسية العدوانية.. المرتزِقةُ خارج كُلّ الحسابات

وفي رسائلَ جديدةٍ، أكّد قائد الثورة أن مرتزِقة العدوان وعملاءَه الرخاص قد تجاوزتهم كُلُّ المراحل السابقة والقادمة، ما يعطي إشارةً تفيدُ بأن التفافاتِ العدوّ السياسية ومناوراته الدبلوماسية في الفترات القادمة لن تمكّنه من الحصول على أي مكسب، حَيثُ أكّد السيد القائد أن "الخونةَ لا يمثلون اليمن ولا أية محافظة من محافظاته ومن يمثله هم أبناؤه الشرفاء الذين يخوضون معركة التحرّر والاستقلال"، وهي عبارة تحمل عدة دلالات، أهمها أن المرتزِقة والعملاء لن يكونوا على ركب أية تسوية سياسية؛ باعتبَارهم أدوات الخارج التي تناضل اليمن؛ مِن أجل اجتثاثها وبتر أذرعها التي تسعى لتثبيت الوَصايَة الخارجية.

وأشَارَ السيدُ عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى جانبٍ من الخضوع المُذِلِّ لمرتزِقة العدوان الذي لا يليقُ بأي يمني ولن يقبلَه اليمن في مراحل نضاله المستقبلية، حَيثُ قال: إن "من كانوا يقولون عنه رئيس تم استدعاؤه إلى صالةٍ ليرغمَه ضابطٌ سعوديّ صغيرٍ ليعلن استقالتَه، وهو كان في الماضي مستعداً لأن يذبح الشعبَ بأكمله ولا يقدم تنازلًا لصالح هذا الشعب".

وخاطب قائدُ الثورة مرتزِقة العدوان بقوله: "ما أحقر من يؤيد العدوانَ على وطنه؛ مِن أجلِ أن يبقى له مسمى وظيفي يكون فيه خادماً صغيراً لضابطٍ في الاستخبارات السعوديّة أَو الإماراتية"، فيما يؤكّد قائدُ الثورة من خلال هذا الحديث أن كُلَّ أدوات العدوان باتت منبوذةً على المستوى الشعبي أَو على مستوى خط المواجهة وحركة النضال التحرّرية التي يقودها، وهو ما يستوجبُ على العملاء المرتزِقة إدراكُ حقيقة انتهاء حقبتهم المليئة بالذل والهوان.

ـجي للأطماع الخارجية ومواجهتها

الاعتبارات سكانياً وجغرافياً وتنوعها يتصدر العناوين في هذا الوطن"، مُضيفاً "لا ننسى ما فعله تحالف العدوان بمحافظة تعز من الجرائم الشنيعة وجرائم التدمير الممنهج للبنية التحتية، ولا ننسى جرائم القتل والسحل والصلب التي استهدف بها تحالف العدوان الأحرار من أبناء محافظة تعز".

وأشَارَ السيد القائد إلى أن الفوضى الأمنيةَ هي إحدى الخيارات غير المشروعة التي يستخدمها تحالف العدوان وأدواته لتثبيت الاحتلال والاستعمار والعبث، حَيثُ أكّد أن العدوّ يستهدف محافظة تعز بالاختلالات الأمنية حتى لا يكون هناك وضع مستقر".

ودعا السيدُ عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى أن "يكون هناك عنايةٌ بمعالجة كُلّ المظلوميات في محافظة تعز"، مؤكّداً أن "الجانبَ الرسمي معنيٌّ بخدمة المجتمع في محافظة تعز بكل الإمْكَانات المتاحة والتعاون مع المبادرات الاجتماعية".

واختتم قائدُ الثورة حديثَه في هذا السياق بقوله: "محافظة تعز عنوان للعز والصمود والوطنية الصادقة والتي كانت حاضرةً في موقفها الكبير في التصدي للعدوان الذي استهدفها واستهدف كُلّ الوطن".

ومع كُلّ ما حمله حديثُ قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي من رسائل، يتأكّد للجميع أن العدوانَ متمسكٌ بمحاولات الاحتلال والإذلال لهذا الشعب، فيما ستشهد كُلُّ المحاولات عنفواناً يمانياً قادماً يحدّد نهاية المعركة التي بدأت لتنتهي بفشل سعوديّ أمريكي صهيوني، ونهاية سوْداوية لكل العملاء والمرتزِقة الذين حجزوا مقعداً لهم في مزبلة التاريخ.

الملحمة الكبرى

في الدريهمي:

*يجب أن تكتب ملحمة الدريهمي الكبرى، في صحائف من نور، وأعمدة من ذهب، وتحفر أسماؤهم في نصب تذكاري وسط صنعاء، حتى تتعلم الأجيال من أسطورتهم.
لقد كانوا ١٠٩ جبلا، واستشهد منهم ٨٩ عملاقا، بعد ملاحم نبوية حيدرية لأكثر من عامين واستبسل الباقون حتى تحررت الدريهمي والخط الساحلي.
*وجبتان أرسلهما السيد القائد العلم إلى المجاهدين والمحاصَرين في الدريهمي. تعرف عليهما في هذه الأسطر
*أشد حصار وأعظم انتصار
*لماذا انسحب الماعز من الساحل ؟
*كيف هرب الأمريكي ونعاله من الساحل التهامي في الحديدة؟
*ولماذا توقف في حيس، وماذا كانت النتيجة ؟
*هناك شخص واحد، عنده خبَر الدريهمي، وتفاصيل ما جرى، وتفاصيل الشهداء،

الدريهمي: حصار وانتصار! (3)

المدينة تصارعُ الموت، والعدو يزدادُ حقارة، ويتابعُ كل متحرك فيها، وتُطلق طائرةٌ صاروخها، ويتصاعد الدخان من أحد البيوت. إنه بيت عمر يماني. يتسابق المجاهدون والمواطنون نحوه، لكنَّ أعينهم لا ترى سوى الدماء، وأيديهم لا تلتقِط سوى الأشلاء؛ زوجة اليماني وابنته وأخته، أكوام متناثرة، وقطعٌ ممزقة، أدمَت القلوب الحائرة، وأبكَت العيون الناظرة.
«لابُد من الرَّد» جُملة ترددت على ألسنة المجاهدين، وسرَت في أوردة المُرابطين، ولا مكان للتسويف، ولا مجال للتلطيف. جمع القائد عبد الله العزي رجاله، ورتَّبَ عدته وأحواله، وشحذ هممهم العالية، واستثار غيرتهم الثائرة، ومضوا إلى أطراف المدينة، حيث تقفُ ضباع التحالف، ونعاله الرخيصة، ساروا بهدوء، استقبلتهم حفرة واسعة، استقروا بداخلها، يتدارسون توزيع المهام الأخيرة، قبل الانغماس في المسارات القتالية، ومُهاجمة المتارس المُعادية، إلا أن العدو اكتشفَ تواجدهم، واستبقَ نِزالهم، وأحاطَ بهم، وأصبحت الحفرة تحت مرمى النيران، الخارج منها مجهول، والمُحتمي بها مقتول. ما الحل؟ سؤالٌ ليس له جواب، إلا ترديد الدعاء، في إخلاصٍ قلَّ نظيرة. قبل قليل كانوا في مدينة مُحاصرة، والآن في حُفرةٍ مُحاصرة. يشير المصور الحربي إلى عاصفة رملية قادمة، فيتهلل وجه القائد، ويقول «إنها المدَد»، وسرعان ما غطَّت المكان، فأصدر أوامره باقتحام المواقع، وخرج الأبطال من الحفرة، واتجهوا نحو متارس المرتزقة، واشتعلت النيران في الأطقم الواحد تلو الآخر، وبعدها المُدرعات، وارتفع صراخ المرتزقة من كل مكان، وأسكتهم الرصاص المُسدد، وارتفع صوت المجاهد محمد الكربي بالتكبير، وسجدَ هاني الأجدعي وهو يشاهد جثث الخونة في كل مترس، وأخذ هيلان الحيمي ومختار الديلمي وليث الشامي ينتزعُون السلاح من المتارس، فيما وائل النهاري يرفع يديه للسماء شُكرًا وحمدا... عادَ الأبطال، سالمين غانمين، دون أي إصابة...
أصيبَ العدو بعدها بنكسةٍ كبيرة، وخيبةٍ مثيرة، وتوبيخٍ شديد، مِنَ المُشغِّل البليد، فضاعفَ قصفَه للمدينة، لأيامٍ وليالٍ عديدة، وتولى كِبر القصف بعنجهية؛ مرتزقة الجهة الجنوبية، فاجتمع القائدُ برجاله العظماء، وتم إرسال فريق الاستقصاء، والرصد الدقيق بدهاء، وعادوا بمعلوماتٍ قيمة، عرفوا بها المفاصل الخفية.
تحرَّكَ سرب المؤمنين لثلاثة كيلومترات، في سِرِّيةٍ تامة، وتنظيمٍ دقيق. حدد القائدُ المسار الأول، لضرب أقوى نقطةٍ للعدو، المتمثلة في رشاش عيار ١٤ على أحد الأطقم، تحركَ كل واحدٍ في دربه، حتى أصبحوا يشاهدون المرتزقة، وهم يغسلون ثيابهم، ويطبخون طعامهم، ويتلاعنون فيما بينهم، ولا يخطر ببالهم، أنَّ الفتية المُحاصرون، سيتجرؤون للوصول إلى هذا الموقع الأكثر شراسة وصلابة، ابتدأت قلوب المجاهدين تخفق بقوة، وكلٌ منهم يريدُ أن يصطاد مرتزقًا أمامه، لكن للتوجيهات عظات، وانتظر الجميع نسفَ الطقم المُريع، وما هي إلا ثوان، والمُعدل يخر ساجدًا أمام قذيفة مسددة، ويحترق الطقم بقائد المرتزقة، ولا يتمكن من الفرار، ولا تنجو من الحريق سوى قدميه، وتلعلع أفواه البنادق، ويتفاجأ المرتزقة بهذا الهجوم المُباغت، ويفرون كالجراد المبثوث، لا يدرون إلى أي اتجاه، ستكون فيه النجاة، حتى أن بعضهم غادر المكان عاريًا من شدة الهول، ولم تُلاحقه الرصاص رحمة، ورصدته الكاميرا عِبرة، وتم التنكيل بعبيد الريال، وعاد الأبطال بغنائم جيدة، بعد أن أحرقوا المتارس الثلاثة بما فيها...
كانت الأمم المتحدة، تراقبُ وتترقب، متى تسقط الدريهمي، في يد المرتزقة، إلا أنها لم تسقط، فجاءت بعد ستة أشهرٍ من زيارتها الأولى، وجاءت بقافلة تائهةً، لا تحمل سوى بقايا أغذية، ودقيق مليء بالحشرات. لم يبق فريق الأمم إلا ربع ساعة، وغادر المدينة، وبعد مغادرته مباشرةً، جاء الطيران، واستهدف القافلة، وحولها إلى رماد، وكأنها لم تكُن إلا طُعمًا لقتل المُحاصَرين، ولكن الله سلَّم، واحترقَ الدقيق الفاسد، والملابس المهترئة، وسلِمَ الأبطال اليقظين...
أحسَّت الأمم المتحدة بالإحراج، بعد انفضاح أمرها، وكشف سِترها، وأرسلت الصليب الأحمر، بقافلةٍ أخرى، لتعويض قافلتها، وسد ثغرتها، ودفن جريمتها، وجاء الصليب الأحمر، وبدأ أمرًا آخر، حيث رغَّب الأهالي بالخروج من المدينة، والنزوح إلى الخوخة، فرفضَ بعضهم، وتساءل البعض الآخر: لمَ لا يكون النزوح إلى الحديدة وليسَ الخوخة؟ فلم يأتهم جواب، فقرروا البقاء في بيوتهم ومزارعهم.
تمر أيام الحصار بطيئة، ويصل عددها إلى ٤٠٣ يوما، وتبدأ الذخيرة بالتناقص، ويصلُ الخبَر إلى المرتزقة، فيكررون اختراقاتهم، لكي يستنفدوا ما تبقى من ذخيرة لدى الأبطال، فيُدرك الأبطال الخديعة، ويُقررون عكس المناورة، وإبطال آمال المرتزقة.
وفي السادس من نوفمبر ٢٠١٩م يقرر القائد ورجاله الأبطال مهاجمة الأنذال، بعد رصد شامل، ومسح متكامل، ويتحركون في مسارين أحدهما باتجاه الأسفلت، ويقتربون من العدو إلى نقطة الصفر، وتشتعل الأرض بالرصاص، في وقت الظهيرة، حيث لا يخطر ببال أحد ذلك التوقيت، ويستمر الاشتباك لعشرين دقيقة، ويُقتل ويُجرح من الخونة ثلاثون، ويتم أسر ثلاثة من اللواء الثاني بقيادة المرتزق حمدي شكري.
لم يكتفِ أبو راغب بما تحقق، لكنه كان يبحث عن رأس المرتزقة، ويسأل ويُجندِّل، حتى صعدَ شهيدًا وهو فوق أحد المتارس، ويلحق به العظيمين أبو هيلان، وأبو شهاب.
يعود الأبطال بنصرٍ مؤزر، ولكنهم خسروا ثلاثة شهداء، وخسارة شهيد واحد، تعادل في تلك الظروف كتيبة كاملة، وتبقى جُثة البطل هلال الحيمي بين يدي المرتزقة، بعد أن انطلق يلاحقهم كأسدٍ يطارد الفرائس، وتوغل كثيرًا، حتى غاب عن الأنظار، وأصبحَ بين جموعهم الخلفية.
ولم يستطع قائد المجاهدين النوم، بعد أن تأكد من استشهاد هلال وعدم التمكن من سحب جثته، فبدأت المفاوضات مع قائد المرتزقة حمدي شكري، وعُرضَ عليه إطلاق سراح الأسرى الثلاثة مقابل الجثة، لكنه أجاب بكل نُكران وسُخرية وعنصرية: (ما هم الا من تعز، احرقوهم)، سمعَ الأسرى التعزيين كلام قائدهم الجنوبي، فبكوا وأبكوا، وشعروا بعد فوات الأوان، بأنهم أرخص مرتزقة، وأحقر عبيد. أحسوا بالإهانة تخترق حناجرهم المليئة بالطعام، أحسوا بالسقوط المدوي، خاصة بعد أن وضعوا دماءهم وجماجمهم بين يدي من يسخر منهم، ولا يحسب لهم قيمة للتبادل، وتنكَّر لقتالهم وتبعيتهم....
وصلتِ الأخبار إلى سيد الأخيار، فأوصى بعدم المهاجمة، وحفظ كل قطرة دم طاهرة، وأوصى بخطةٍ ربانية، كانت بفضل الله مُسددة وقاصمة، وسأتناولها مع غيرها في المقالة القادمة.

الدريهمي:

حصار وانتصار! (4)

شبِعت البطون بعد العملية الفدائية، بالطائرة المروحية، وجاءت الوجبة الروحية، من حفيد العترة النبوية، في كلمةٍ قصيرة مُسجلة، شحذَتِ الهمم العالية، وأشعلت البراكين الملتهبة، وأنارت العقول المُتَّقدة، وصبَّت على الجميع، بحار الصبر، وجبال الثبات، وغدتِ الأجسادُ تتمتعُ بقوةٍ مضاعفة، والأرواحُ بهمةٍ عالية.

ومضت سنتان، وفي الأول من أغسطس ٢٠٢٠م ضاعف المجاهدون من عملياتهم الإيذائية للمحاصِرين، مُستخدمين الطيران المُسير مع المدفعية في ذات الوقت، في تكتيك جديد، أربك المرتزقة، وشتت شملهم المُشتت من أثر القناصات، فأمر الكفيل عبده الذليل، باجتياح الدريهمي، مهما كلف الأمر من القتلى والجرحى، وبدأ العبيد بإعداد الخطط مع الضباط الإماراتيين والسودانيين والسعوديين والأمريكيين، ومع أيديهم الطولى، إلا أن يد المؤمنين أطول، وتسربت خطتهم السرية، ووصلت إلى جهاز الأمن والمخابرات الوطني، بكل تفاصيلها الدقيقة، بدءًا بالمسارات، وانتهاء بالأعداد والآليات، ومرورًا بِنسبِ الجنسيَّات، وبعد سنتين وأربعين يومًا، بدأ هَجوم الحُثالة من جنوب الدريهمي وشماله، وأصدر قائد المرتزقة أوامره، بضرب المدينة بكل قوة، وإحراقها بمن فيها، بلا رحمة ولا هوادة، وجاء توجيه القائد أبو حسين المداني بأن يتم دراسة العمليات بدقة، والإعداد بقوة، لمواجهة الزحف الكبير للعملاء. وتحرك المجاهدون خارج المدينة، في مسارات ثلاثة ومعهم الدبابات، والعيارات الثقيلة، وعشرات الأطقم، وأعمى الله العدو عن معرفة تحركهم، أو رصدهم...

وبعد سنتين وستين يومًا، في فجر ٢٠٢٠/٠٩/٢٩م زحف المرتزقة من جنوب الدريهمي، لكنهم اصطدموا بمقاومة متربصة، وإعداد مُحكم، ومعرفة دقيقة، فقذف الله في قلوبهم الرعب، وتم إحراق شيولهم وأطقمهم بالولاعة، وقتل قائدهم، وجندلة العشرات منهم.

وبعد يومين، أراد المؤمنون، تعميق الفزع في قلوب المنافقين، فقرروا الهجوم في مكانٍ لا يتوقعه العدو، ولا يخطر بباله، وهجم الأسود على مواقع بيوت الدحفش، وأحرقوا الأطقم والمتارس، وقتلوا من فيها، بسرعة خاطفة، وعادوا بسلام.

فاستشاط الكفيل غيظا وغضبًا، وصبَّ على العبيد آلاف اللعنات، وأمرهم بالزحف ليلًا بكل قوة، لكن الزحفَ انكسر، رغم كثافة النيران، واستمراره طوال الليل، عاد العبيد إلى متارسهم خائبين خاسرين منهزمين مُنهكين.

وهنا استغل الفرصة، أصحاب الهمة، وعند الفجر، بدأ هجوم المجاهدين، على المرتزقة السَّاهرين المُنهَكين، وأصبح يوم الثالث من أكتوبر ٢٠٢٠م، يومًا مشؤومًا في تاريخ المرتزقة، حيث فوجئوا بهجوم كاسح منظم بكل أنواع الأسلحة، وفي مباغتة لم تَكن في الحسبان، وتمت ملاحقتهم كالفئران، تحت صرخات «سلم نفسك أنت محاصر»، و» دُقه يا ولي الله دُقه «، وفي هذا اليوم المشهود قتِل ٣٨ وجرح ٧٠مرتزق من اللواء الرابع عمالة، وهربَ البقية في أربعين طقمًا أمام عدسة الإعلام الرسالي.

واستمرت الملاحقة للمنافقين في اليوم الثالث ٢٠٢٠/١٠/٠٤م ، وتساقطت المواقع الواحد تلو الآخر، في آيات واضحات لكل ذي بصر وبصيرة، وأصر الكفيل على دفع العملاء إلى المحرقة، وبدأوا التصعيد من شمال الشمال، فصدرت الأوامر، بإحراق الأطقم والمدرعات، في كل المواقع المُحررة، فشوهدت النيران تتصاعد من كل مكان في جنوب الدريهمي، فأدرك المرتزقة، أنهم يسيرون إلى المحرقة، ففروا ، وتطهرت الكوع الأسفل، ومن الشمال حتى الخط الأسفلتي.

أراد المجاهدون أخذ استراحةٍ قصيرة، إلا أنهم تذكروا توجيه السيد القائد، بأن يواصلوا المسير حتى الحائط، فشدوا العزائم، وواصلوا المسير بالحديد والنار، وإحراق ما أمامهم من متارس وأطقم ومدرعات، ويصل الأبطال إلى الحائط، وتبدأ معركة كسر العظم الأخير لفك الحصار، من السادسة صباحًا، حتى التاسعة إلا ربع، ويدخل الأبطال المدينة، ويلتقون بالمحاصرين، في مشهد مثير ذو شجون، عناقٌ طويل، دموع فرح حارَّة، أبناء الدريهمي يرقصون فرحا، نساؤهم يزغردن، أطفالهم يصرخون، شبابهم يُرحبون، يُرددون دعوات الفخر والاعتزاز بسيد الجزيرة وعَلَمَها...

حوصرت الدريهمي لسنتين وشهرين، وجاءها النصر في معركة استمرت ثلاثة أيام، لكنها ثلاثة من أيامِ الله ، من بين صفحات القرآن البشرية، وسطور الآيات الإنسانية، وتعاليم العترة النبوية، وسيرة الوحي الرسالية...

إنها ملحمة تشيرُ إلى قائدٍ يعرفُ جُنده، وإلى رجال تثقُ بقائدها.

سلامٌ الله عليكم يا أشبال القرآن، وتلاميذ الوحي، وأقمار الزمان، وملائكة المكان، ومحمديو العرفان، وحيدريو الشجاعة، وحسينيو الصبر، وحسنيو البصيرة.

السلام عليكم يا أحفاد الأنصار، وأبناء اليمن الأخيار.

الدريهمي؛ حصار وانتصار! (2/3)

تتحرك الأيام ببطء شديد داخل مدينة الدريهمي المُحاصرة، ويمر اليوم ٤٤٧، وتبدأ العمليات الهجومية من قِبَل المجاهدين، تحصد بعضهم، والبعض هذا يعني ثلاثة أو أربعة، لكن الثلاثة كثير، والأربعة كارثة، ويأتِ التوجيه السديد من المُسَدَّد سلام الله عليه، ويقول: «لابُد من الاحتفاظ بالمجاهدين، وابدأوا في تفعيل القنَّاصة، وهي بإذن الله كافية»، وكأن توجيهه غيثٌ أروى المعركة، وأنبتَ زرعها، وآتى حصادها في ساعات معدودة. تلقى المجاهدون التوجيه، بقلوبٍ مؤمنة، وأنفسٍ مخلصة، وأرواح متيقنة، وبدأ تفعيل القناصةً بدلا من الهجوم، وآتت أُكلها منذ طلقاتها الأولى، وكأنها تقول (نسيتموني ولم ينسني سيدي)، وسجَّلت كاميرا الإعلام الحربي ٣٤ عملية قنص مسددة، خلال ٤٨ ساعة، كانت الأطقم تشتعلُ دون هجوم، والمدرعات تتناثر دون ظهور، والرؤوس تتطاير دون معركة، بدأ الرعب الصامت يسري في قلوب المرتزقة، حتى تركوا جثث زملائهم القتلى دون دفن، واختفوا عن الظهور إلا في الليل، ازداد وضعهم سوءًا، وازداد حماس وتصميم العظماء، ولم يجد الأعداء من وسيلة للسلامة، إلا بالانسحاب بعيدًا عن ملاصقة المدينة الخطِرة.

سلِم المجاهدون من القتل، لكنَّ قاتِلا آخر، بدأ يتوحش بقوة، ويُطل من أجساد المحاصَرين الهزيلة، وأعينهم الغائرة، وعظامهم البارزة. أصبحت أوراق الأشجار هي الزاد للجميع، وهي الملاذ للبطون الخاوية، وتم تصوير الحال، إلى سيِّد الأفعَال، وجاء الجواب، بأن يصبروا ويُصابروا، وفرج الله قريب، وكان الوعدُ صادقًا والفِعل أصدق، وجاءت عملية العاشر من رمضان...

بعد ٥٦٨يومًا، كانت المُفاجأة التي هزَّت الحديدة كلها، وأيقظت الضمائر الغافلة، وأسجدت الجباه المؤمنة... لقد استنفد المجاهدون كل وسيلة لإنقاذ المحاصَرين، إلا أن الأيام والشهور التهمت كل مخزون، ولم تعد الوسائل السابقة تُجدي، فسدد الله رميه، ودلَّ رجاله الصادقين على وسيلة جديدة... الطائرة المروحية.. ولكنها متعطلة، بعد توقف دام لسنوات.. أحضِروا المهندسين.. تم إخراجها من مخبئها، وفحصها على عجل، وملء خزاناتها وتفقد إطاراتها ومروحيتها ومحركها، وكل ذلك يتم بسرعة فائقة، ودقائق معدودة، قبل أن يكتشف العدو أمرها، ويأتِ السؤال: وكيفَ ستمر فوق المُنافقين دون أن يُسقِطوها بسهولة؟ ويأتِ الجواب من الواثق برب الأرباب: ثقوا بالله وتوكلوا عليه، وهو المسدد والحافظ. وتمتلىء الطائرة في دقائق بثلاثة أطنان من الدقيق والأرز والتونة والعسل والزبيب والفاصوليا وغيرها، ويصعد بها الطيار قليلا للتجربة، ثم يهبط، رافعًا إبهامه بالسداد.

وعند الساعة ٥:١٣ بعد فجر العاشر من رمضان ١٤٤١هـ أقلعت الطائرة، في مغامرةٍ عالية الخطورة، أقلعت الطائرة بقرار يمني مستقل، لأول مرةٍ في تاريخ الطيران اليمني منذ عقود، أقلعت لتؤدي مُهمة إنسانية بحتة، في أسوأ ظروف قد تمر بها طائرة، ففوقها تتحرك أسراب الشر الأمريكي الصهيوني، وتحتها تتحرك أسراب العمالة المتعددة الجنسيات، وكيف لها أن تمر فوق النار وتحت النار، لكن لله الجبار، تدابير لا تُدركها الأبصار، ولا تستوعبها الأفكار. حلقت الطائرة، وخلفها العشرات قد خروا لله سُجدًا وبُكيا، وينتظرها المئات قد سبحوا بكرةً وعشيا، وحدثَ مالم يكُن في الحسبان، إلا أن يُسجَّل في خانة الإيمان، وعظيم الثقة بالرحمن. لقد غيَّمت الأجواء، وهطل المطر بشكل مُفاجئ، ومضَت الطائرة بالمُسَبحين الفدائيين، فوق المرتزقة المُحششين، دون أن تلحظها الأعين، أو ترصدها الرادارات، أو تكشفها الزنانات. وصلت سماء الدريهمي، فرآها من رآها، وهمَّ البعض بإطلاق الرصاص عليها، بعد أن اقتربت منهم، لولا أن منعهُم العارفون بأمرها، وما هي إلا ثوان، حتى بدأت الطائرة تُسقِط ثمارها الطيبة، وكراتينها الممتلئة، وعتادها الثمين، وتُغادر بسلام كما جاءت، وتعود إلى مربضها عند الساعة ٥:٤٤ بعد تحليق دام لواحد وثلاثين دقيقة... نزلَ منها الرِّبيون الفدائيون، يستقبلهم الشاكرون الذاكرون، ويحتضنون بعضهم بعضا، بدموع كلها حمد لله وشكرا، وتخر الجباه سُجدًا لله.

أما الدريهمي، فتعيش بعد الاحتضار، وتحيا بعد مشارف الموت، وتتساقط الدموع فرحا، وتمتلئ الوجوه استبشارا، وتشبع البطون المسغبة، وتنتشر الفرحة، وترتفع الصرخة، ويصيح المجاهد مختار الديلمي: (اليوم صفَّرنا العدَّاد)...

ويصل الخبر بعد فوات الأمر إلى مرتزقة الشر، ويُعدون أمرًا خطيرًا، وهذا ما سأتناوله في الحروف القادمة.

الدريهمي؛ حصار وانتصار!(4/2)

كان الإماراتي في الساحل هو الوكيل الأبرز للأمريكي والإسرائيلي، وحينما قرر الانسحاب من الحديدة من مساحة تتجاوز ١٧٠كم، كان السكارى والعرابيد في فنادق القاهرة والرياض واسطنبول يشنون هجوما إعلاميا على الماعز الإماراتي، ويتهمونة تارة بخيانتهم، وتارة ببيعهم، وتارة بطعنه للسعودي، وحينها كانت الأمور شبه ضبابية...

واليوم، وبعد نشر قصة الدريهمي، تجلت الصورة بكل أبعادها.

ولكي أقربكم من الصورة، يجب أن نعلم جميعا، بأن دوائر الشرق والغرب، تدرُس مهارة السيد القائد التي تفوقت على كبار دهاقنة الشر العالمي.

ومن تجليات مهارة وتسديد سيدنا العلَم، أنه حينما حوصرت الدريهمي، وبلغت المعاناة أشدها، كان بإمكان المُحاصَرين الخروج بأمان من الجهة التي تركها العدو في بدئ الحصار، لكن السيد سلام الله عليه، أدرك معنى الدريهمي، وشبهها بجبل أحد، وأوصل رسالته العرفانية للمجاهدين بعمق التشبيه، فأصروا بعزم على الصبر والثبات.

لم ينم هذا القائد، ولم يتابع المباريات، بل كان جنديا في داخل الدريهمي بمشاعره وروحه، وهو من وجه بالطائرات المسيرة لنقل الطعام، ثم بالصواريخ الغذائية، كأول فكرة في التاريخ، ثم تفعيل المروحية الفدائية..هذا في الجانب الغذائي، وأما العسكري، فكان حاضرا معهم في كل عملية ردع أو زحف، بكل التفاصيل الدقيقة..

وفي الجانب الروحي كانت رسائله النصية والصوتية تفعل فعلها، وفي الجانب الاستخباراتي كان القائد يوجه ويرشد، حتى وصلت كاميرا العون إلى غرف قيادة العدو، ومجالسه، ومطابخه، وغرف نومه.

كان الأمريكي يراقب الوضع ويدرسه عسكريا واستخباراتيا ولوجستيا، وأصيب بالهلع، حينما تأكد بأن محاصري الدريهمي لا يتجاوزون المائة.

دفع الأمريكي وكلاءه وعبيد الوكلاء إلى الهجوم والقصف آلاف المرات، بكل ما أوتوا من قوة برا وبحرا وجوا، وواجه الأبطال بكل مالديهم من عزم وعزيمة وتخطيط وإعداد وإيمان.

مرحلة كسر العظم استمرت لسنتين، وليست يومين، والقائد يعلم ماذا يعني سقوط الدريهمي، وأمريكا كذلك تعرف.

بعد الملاحم الأسطورية في الدريهمي وخارجه، والتي انتهت، بسحق مئات المدرعات والآليات، وقتل الكثير من المرتزقة، وتلك الهزيمة المدوية التي نقلتها الكاميرا بالصوت والصورة.

هنا أدركت أمريكا أن معنويات رجال اليمن بلغت عنان السماء، ومعنويات عملائها هبطت تحت البيادات، وأدركت أن ما بعد الدريهمي سيكون قُدُما قُدُما، وأن جميع القوات الضخمة ستكون فريسة سهلة أمام القوة المنتصرة، وبعد عاصفة المعنويات الهائلة، والآيات المتجلية؛ أمرت الماعز الإماراتي بجر أذيال الخيبة، وابتلاع ذل النكسة، والهروب بأسرع وقت من الخط الأسفلتي الطويل، المحفوف بالمخاطر سابقا، والموعود بالنسف حاليا، وبالفعل لملم الماعز جنوده وقواته، وهرب يسابق الساعات، فيما المرتزقة المحليون كانوا في حيرة كبيرة، ومصاب جلل، ولأنهم عبيد، فلم يجدوا أمامهم سوى الالتحاق بالماعز الفار، كما التحق العميل انطوان لحد وأتباعه بالجيش الصهي..وني الهارب من الجنوب اللبناني عام ٢٠٠٠ إلى قلب (تل أبيب)، بعد انتصار لبنان المقاومة،فما أشبه الليلة بالبارحة.

الدريهمي:

حصار وانتصار! (5)

كان السيِّد القائد يرى بنور الله، وكان المجاهدون يشاهدون آيات الله، وما إن تحطَّم الحصار عن الدريهمي، حتى جاءت التوجيهات، القرآنية من ترجمان الرسالة: (ولا تهنوا في ابتغاء القوم).
المعنويات تعانق السماء، المدد الإلهي يُلامس القلوب، الثبات الإيماني يملأ الأجساد، القوة الجسدية تنبض في العروق، الكون كله يلتف حول المجاهدين، بمناخهِ ونسائمه وسُحُبه...
(مُواصِلين)، كلمة رددها رجال الأرض، وحماة العرض، وأسود الميدان.. مواصلين، نحو جنوب الدريهمي، هناك حيث تربض المدرعات والآليات، هناك حيث مُخرجَات الإمارات، ويبدأ التطهير من بيوت الخبايتة، وبدأت دبابات المؤمنين تؤدي دورها، وتستلمُ رايتها، وتُنكلُ بالمُستأجرات الرخيصة.
وفي السابع من أكتوبر ٢٠٢٠م هجم الأسود، على كتائب الأجر اليومي، في جنوب الدريهمي، فتفاجأ العدو بقوة اليمنيين التي تتضاعف كل يوم، وباندفاعه الذي لا يقف أمامه شيء، فالمدرعات تحترق، والآليات تلتهب، والأطقم تشتعل، وكأن النار جندي من جنود المؤمنين.
كان المشهدُ مؤثرا، حينما استسلم المئات من المرتزقة، بعد أن شاهدوا الموت يتخطفهم من كل مكان...
واستمر التنكيل يوميًا بكتائب وألوية الارتزاق، وكلما دفع الأمريكي ونعليه الإماراتي والسعودي، بقافلة مدرعات ومجنزرات، تلتقفها قذائف الوطن المسددات.
في السابع والعشرين، من أكتوبر٢٠٢٠م، وصل العدو من رأسه حتى أقدامه، إلى مرحلة اليأس والقنوط، وبالمقابل جاء توجيه القائد لرجاله الأماجد، بالتوجه نحو الخط الساحلي، وبالفعل تحرك أحفاد الأنصار، وبدأت القناصة تسير مع الرَّكب، وتفعل فعلها، وبجانبها الصواريخ والقذائف، واستمر تقدم الأبطال، وسط محارق لا توصف للآليات والمدرعات، ومئات الجثث الرخيصة المنسية.
وبعد ٣٩٧ يومًا من تحطيم الحصار، وتثبيت المواقع المتقدمة بكل احترافية، وفي الحادي عشر من نوفمبر ٢٠٢١م ، أدرك الغزاة بأن ألويتهم المتبقية، وآلاف المدرعات والدبابات والآليات، ستكون غنيمة مؤكدة لرجال اليمن الأبطال، فقرر الأمريكي سحب القوات، وأمر الماعز الإماراتي بالانسحاب فورًا، قبل أن يُطبق اليمنيون، على تقطيع أوصال القوات الكبيرة. انسحب الإماراتي تحت الضربات الحيدرية المسددة، فيما كانت ألوية المرتزقة التهامية، وألوية العمالقة الجنوبية، تشتكي وتبكي من هذا الانسحاب المُذِل والمُهين، إلا أن صوت الكفيل، يدفن كل شكوى وأنين... مشاهد الأرتال وهي تتسابق للفرار، لا تُخطئها العين، ولا يغفل عنها الطيران المسير، ولا تسلمُ من قذائف الأرض الطاهرة...
العدو يهرب بآلياته، والأبطال يلاحقونه بأقدامهم الثابتة، ودراجاتهم النارية، ودباباتهم المعدودة، يزداد المشهد قتامة في وجوه المرتزقة، وتُصبح أرتالهم أضحوكة أمام العالم...
إنها أمريكا تجر أذيال الخيبة من الساحل، وما الأعداد التي تجرها مع آلياتها، إلا سخَرة، ومرتزقة، ومستأجرين، إنها أمريكا التي هُزمَت، وسُحقت، وأُذلت، وتمرغت في الوحل.
يومان والانسحاب يجر أذياله، والقذائف المسددة تلاحق من تخلف، ويصلُ الهاربون إلى الجاح والفازة والتحيتا، وهناك أدرك المرتزقة أن الهزيمة لن يوقفها البحر، فقرروا بعد ذلك، عدم الانسحاب من هذه المناطق، وأمدهم الأمريكي بأفضل السلاح، فيما استمر في سحب جنوده الأنقى دمًا، والأغلى قيمةً، وماهي إلا سويعات، ووصلت دبابات المؤمنين، والي إم بي، وبدأت القذائف تحصد المتارس، وتُشعل النيران في الدسائس، ويفر المرتزقة فرارًا مشهودا، وفي اليوم الثالث، يصل الأبطال إلى التيحيتا، ومن منطقة الصفر تتم ملاحقة العبيد، والتنكيل بهم، وترتفع أصوات(سلم نفسك يامرتزق)، و (دقِّه إذا ما استسلم)، وبدأ النصر يُسابِق الأقدَام، ويطوي دقائق الزمن، ولم يتوقف الأحرار إلا في مَيناء الحيمة.
بدأ الأمريكي يُدرك بأن هزيمته هذه ستُروى في كُتب التاريخ، كأكبر هزيمة له في التاريخ، وستتحدث عنها الأجيال بكل لغات العالم، وسيكتب عنها الكُتاب كملحمة البندقية أمام الترسانة الأمريكية، كأسطورة لأحفاد سبأ وحمير وقتبان، أمام الغزاة الشقر والحمر والسود...
فقرر المواجهة الأخيرة، وصد الأشبال المُلاحقين له بكل إذلال، وتوقف في حيس، مع قواته الكثيرة، وأخذ يحقن مرتزقته بالمعنويات التي نزفت طوال طريق الهروب، ووصل الأشبال، ليجدوا أمامهم جدار تلو جدار من الآليات والمجنزرات، وساحات وجبال تمتلئ بالمرتزقة، فصرخوا بالشعار، وتوكلوا على القهار، بعد رسم المسار، وبدأ التركيز على إحراق المدرعات، واشتعلت الأرض كخط عرضي طويل ملتهب، والمرتزقة يشاهدون المعجزات، وكأن الأرض تشتعل من تحت أقدامهم، وأينما التفتوا يجدون جثثا متفحمة، أو رؤوسا متطايرة، وعلى مدار المعركة، كانت الصرخة تخترق آذانهم، وتُفتت أكبادهم، وتشُل أرجلهم، ومعها رصاص لا يتوقف، وتسديدات لا تُخطئ...
وأصيب العدو بهزيمة أشد من الهروب، وأقسى من سابقاتها، فرحلَ مكسور الجناح، محطَّم العظام، بما تبقى معه من لئام.
وفي الخامس والعشرين من نوفمبر ٢٠٢١م تم تطهير الساحل، وبدأت المرحلة الأصعب، وهي البناء، ونزل المُحافظ المُجاهد، ليُطمئن الناس، ويُخبرهم بتوجيهات السيد والرئيس المشاط، بأنه لا انتقام، ولا كراهية، وإنما إخوة وأحبه لطرد الغزاة، وبدأ العمل لإصلاح ما فعلته الحرب من دمار، وسجَد المؤمنون لله شكرا على هذا النصر المؤزر، الذي لن تفيه الصورة والصوت والكلمة حقه. والسلام على سيدنا القائد، ورجاله المخلصين الأبرار الأخيار الأتقياء الأنقياء.

شهداء الدريهمي! (6)

اجتمعت قوَّة الأرض على حُماة العِرض.
جبروت المُجون على مُستضعفي الكون.
وحشية المُلك على فتيةِ الملكُوت.
شواذ القُطعان على ملائكة الإيمان.
مصانع الجُنون على عتاد الحصون. وباء المأفون على فلاسفة الفنون. جيوش الدولار على كتيبة الأنصار. سلاحُ الولايات على خزائن الرشاشات. حُثالة الزمن على أقمار الوطن. عبيد الكنائس على أنوار المدارس. ألوانُ الخنافس على أعلام المتارس. جحافل العبيد على أنقى الصناديد. براميل النفط على خِيرة الرَّهط. قرون الشيطان على فتية القرآن.
مجاري البِقاع على أنهُرِ الضِّيَاع. سيئات البشر على حسنات العصر. مجاهيل الشَّر على منابع الطُّهر. غُبارُ الريح على أسفار التاريخ. سواقط المنشأ والسيرة على تلاميذ المسيرة. مخلفات الفتن على روح اليمن. خناجر الغدر على سيوف النصر. بيادق الإيجار على بنادق الأنصار. روائح إبليس على نسائم العِيس. جواري اليهود على الركع السجود.
مائة وتسعة من الأشبال، أمامَ عشرون ألفًا من البغال. ماذا يفعلون؟ وكيف يواجهون؟ أيرصدوا البشر؟ أم يرفعوا الحجر؟ أم يحفروا الخنادق؟ أم يملؤوا البنادق؟ أم يعمروا السرادق؟ يا أيها النهار، فلتسرد الأخبار، عن سيرهِم وسرِّهم، وكل أمرهم، حتى نرى، ماذا جرى، من معجزاتٍ لا تُصدَّق، وملحماتٍ لا تُوَثّق.
وكيفَ وثَّقُوا؟ وكيفَ قسَّموا؟ وكيف وزَّعوا؟ وكُل حجمهم، وجل أمرهم، كإبرةٍ صغيرة، في كومةٍ كبيرة. كصفحةٍ منزوعة في غابةٍ مزروعة، وجاءها الحريق، يسابق الطريق، وأرضها وقود، وملؤها البارود.
يا أيها النهار: لا تكتم الأسرار؟ واروي لنا الأخطار، وكيف واجهوا الإعصار؟ وكيف نازلوا الأشرار؟ وكيف قاوموا الأمصار؟ وكيف سجلوا التاريخ باختصار؟ وكيف أضحى نورهم لنار؟
قال النهار: يا حافظ الأشعار، قد فات القطار. قد سجَّل الأبطال آيات الحصار. قد حولوا الليل إلى وضح النهار، حتى جهلتُ الوقتَ وأضعتُ المسار. فلتسألِ الأشجار، ولتسمع الأقمار، ورمال تلكَ الأرض والأطيار، واسأل جذوع النخل والصياد والبحار، عن فتية الشعار.
عن عصبة من الرعيل الأولِ، عن حمزةٍ وجعفرٍ ذاك الولي، عن حيدرٍ وعمه العباس والمقداد، عن الحسين والحسن وزيد، عن المهاجرين والأنصار، عن الأسود والحماة والأخيار. عن تسعةٍ وثمانون فارسا ترجلوا، وسابقوا النجوم ليصعدوا، نحو العلا في الأرض والسماء، ونحو أمجاد الأباة العظماء.
ومُجمَلُ الأخبارِ والمتون، في واحدٍ لسرِّهم مكنون. هو قائدٌ لا تَخفَهُ المسائِل، هو آخرٌ من جُملةِ الأوائل، فهو الذي للمعالي ساقهم، وهو الذي للبطولة قادهم، وهو الخبير بعالَمِ المعارك، وهو البصير بعالم المدارك، وهو الحفيد لسيدي الرسول، وعنده مِن أمرِهِم بالنص والمنقول.

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777
الاثنين 13/ 6 / 2022م الموافق 13 ذو القعدة 1443هـ العدد (436)

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

عودة قيادات من معسكرات العدوان بآلياتهم وأسلحتهم إلى صنعاء

استقبلت صنعاء السبت، عدد من العائدين من معسكرات التحالف بآلياتهم العسكرية واسلحتهم.
حيث استقبل المركز الوطني للعائدين في صنعاء كلا من النقيب معاذ مرشد عبوم، ركن سيطرة ما يسمى محور البقع، والنقيب محمد مسعد الصبيحي، نائب ركن سيطرة ما يسمى محور البقع، اللذين عادا إلى صف الوطن بطقميهما وأسلحتهما.
وحظي العائدين بالترحيب من قبل ممثلي المركز.. مجددين الدعوة لمن لا يزالون في صف التحالف للاستفادة من العفو العام.

فيما عبّر العائدان عبوم والصبيحي عن الشكر والتقدير لقيادة صنعاء على قرار العفو العام، وإتاحة الفرصة للعودة إلى صف الوطن، وعلى حسن الاستقبال، الذي يجسّد روح المسؤولية والشعور الوطني لدى القيادة الثورية والسياسية والعسكرية العليا.
وكان مركز العائدين في صنعاء قد استقبل ١٥ من المغرر بهم بينهم العقيد عبدالرشيد مثنى الصنبري، من منتسبي ما يسمى اللواء ٨١ بمأرب، الذين عادوا إلى الصف الوطني من عدد من مناطق ومعسكرات التحالف في المناطق الحدودية.

بايدن يبلغ الكونغرس نيته نشر "قوات أمريكية "مجهزة للقتال" في اليمن

أعلن البيت الأبيض ، الاحد، نيته نشر قوات أمريكية وصفها بـ" مجهزة للقتال" في اليمن .
ونشر البيت الأبيض مذكرة بعثها الرئيس جو بايدن إلى الكونجرس يبلغه بنشر هذه القوات دون أن يحدد قوامها .. وزعم بايدن في هذه الرسالة عن أن عمل هذه القوات يتمحور حول محاربة "القاعدة وداعش" إضافة إلى تقديم مشورة عسكرية ومعلومات للتحالف الذي تقوده السعودية بحسب الرسالة.
وتضمنت الرسالة أيضا تبرير حول عمل القوات الامريكية المنتشرة في السعودية والتي قال بايدن انها لحماية المصالح الامريكية عبر توفير قدرات دفاعية جوية وصاروخية وتشغيل الطائرات الامريكية العسكرية .. وتأتي رسالة بايدن ردا على مطالبة الكونجرس بإنهاء كافة الدعم للتحالف الذي تقوده السعودية.

الرئيس المشاط يؤكد على أهمية ان تكون منح الدعم مسخرة للمشاريع المستدامة

أكد الرئيس المشاط أهمية ان تكون منح الدعم مسخرة للمشاريع المستدامة في مجال الطاقة والمياه والصرف الصحي، والطرق.
جاء ذلك فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم وزير الأشغال العامة والطرق غالب مطلق، ومدير البرامج بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع "اليونبس" خلدون سالم.
وفي اللقاء شدد الرئيس على ضرورة التركيز على المشاريع المستدامة في الجانب الصحي من خلال بناء المستشفيات وتجهيزها بالمعدات الطبية اللازمة.
ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى ضرورة الاهتمام بالطرق الرئيسية بين المحافظات ومداخل المدن الرئيسية.

«الكمين» الأممي!

عبد الكريم الوشلي

■ في كتابه المهم (أمريكا طليعة الانحطاط) / الطبعة الأولى١٩٩٨م/ يقول الكاتب والمفكر الفرنسي روجيه جارودي:" تخلصت الولايات المتحدة من الثقل الموازن المتمثل بالاتحاد السوفييتي، الذي صفّاه بسعر رخيص القادة الروس وفككته القوميات، وغدت الأمم المتحدة تتألف من الآن فصاعدا من الولايات المتحدة وزبائنها، وتحولت إلى قاعة لتسجيل الإرادات الأمريكية، بل استُخدمت غطاءً وحجة لآلة الحرب الأمريكية العملاقة".

■ وسوى جارودي الكثير من أصحاب الفكر والرأي والتحليل الحر، من الغرب تحديدا.. الذين أسقطوا القناع عن حقيقة «المنظمة الدولية الأممية الأكبر»! ودورها العملي الواقعي في خدمة أجندة أمريكا العدوانية واستغلال تعريفها «الأممي» في القيام بهذا الدور التغطوي الممالئ القذر ..

■ هذه هي الأمم المتحدة ومنظماتها.. التي هي شريك أساسي للعدوان العالمي.. في قتل الشعب اليمني وتدمير وطنه (كما فعلت وتفعل في الكثير من قضايا ومظلوميات أمتنا والعالم المستضعف عموما..)، والقولُ بغير ذلك مجافاة للواقع، ومغالطة للنفس.

■ هذه هي الحقيقة التي يصعب تجاوزها..

■ حقيقةٌ تنهض واضحةً محمولةً على تجربة ثمان سنوات مليئة بالتواطؤ «الأممي» والاضطلاع بمهمة التغطية السياسية والحقوقية و"الإنسانية" للعدوان وجرائمه، ومساندة آلته التدميرية والحصارية القاتلة، بلعب دور "المنوِّم" السياسي لصالحه، وإخصائي التخدير على مشرحته الصهيونية الغربية الأعرابية المجرمة، حيث الضحية هذا الشعب المظلوم بأطفاله ونسائه وهويته ووجوده.. وحيث المنشار العدواني القاتل تؤازره آلة قتل شيطانية أخرى خفية وناعمة، قوامها المكر والخداع والوعود السرابية وتقطيع الوقت لصالح المعتدين.. والأنشطة "الإغاثية والإنسانية" الزائفة، التي تميت الإنسان والحيوان والزرع والضرع، وتغتال القيم والأخلاق، وتجهد في محاولة نشر الرذائل والفساد بشتى أشكاله الخُلقية والمالية والرشوية والإدارية المدمرة، وأخيرا وليس آخرا.. الأغذية الفاسدة!

■ لقد اتخذ العدوان – برأسه الأمريكي الغربي المهيمن ونعله الرجعي الأعرابي المموِّل والمموِّه – من الدور أو التدخل الأممي، كمينا سياسيا ودبلوماسيا وُضع، بإحكام ودهاء، في طريقنا ونحن نواجه العدوان والحصار.. لكي يعيق حركتنا، ويبطئ عملية إنضاج ثمار صمودنا الميداني وإنجازاتنا العسكرية، التي من شأنها أن تصل بالعدوان وأدواته ومخالبه في الإقليم والداخل.. إلى مستوى من الوجع لا يملك معه إلا أن يتوقف، ويبحث عن مخرج جدي، لولا ما توفره له العملية أو "اللعبة" السياسية التفاوضية التي يرعاها المبعوث الأممي.. من وقتٍ وفرص للمماطلة والخداع والاستمرار في استنساخ الوعود الهلامية، التي لا ينفذها المعتدون وإنما يستفيدون من طبيعتها المطاطية المراوغة في إطالة معاناتنا وتأبيد نزيفنا الذي تصنعه يدهم العسكرية الطليقة وحصارهم المستمر.. مما يضعف قدرتنا تدريجيا، ومع مرور الوقت، على الصمود.. وصولا إلى الانهيار، حسب ما يأملون ويضمرون ويخططون، بتواطؤٍ من أداتهم الأممية الماكرة .

■ إن تجربة السنوات الثمان.. كافية لإدراك حقيقة أن التعويل- حتى في حده الأدنى- على عملية سياسية ترعاها الأمم المتحدة، هو تعويلٌ على الوهم والسراب وشُربٌ للهواء! وأنه ليس من الحكمة إعطاؤهم فرصة لتأبيد مأساتنا على غرار ما صنعوه للشعب الفلسطيني.. وكفانا تساهلا مع خطورة الطُّعم الذي جُرِّعت به شعوبٌ سمومَ السياسات الاستعمارية والصهيونية المدمرة، وجرائمِها المتوالية الفصول منذ عقود طوال.. فالمؤمن لا يُلدغ من جُحر مرتين، فما بالنا وقد لُدغنا كعرب وكمسلمين- مئات المرات، من الجحر نفسه.